
دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات

دراسة مطبقة على مكاتب رعاية الشباب

جامعة الأزهر بنين - فرع أسيوط

إعداد

د/ محمد حسين محمد على

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

تخصص تنظيم المجتمع ٢٠١٧

أولاً :- مدخل لمشكلة الدراسة

يعد الاهتمام بالشباب من أهم المعايير التي يقاس بها رقى المجتمع وتطوره ، وهو أهم الاهتمامات للنهوض بمستقبل الأمة ، ونظراً لأننا فى عصر المعلومات والانفتاح المعلوماتى والإنترنت ، فقد يتم استغلال هذه التكنولوجيا الحديثة فى ارتكاب الجرائم ، والضحايا أغلبهم من الشباب الجامعى مما يدعو إلى الاهتمام بوقاية هذه القوى البشرية لأنها هى الثروة الحقيقية لهذه الأمة ، وذلك بما يتلائم مع التغيرات التكنولوجية والاجتماعية للمجتمع عن طريق تنمية امكانيات الشباب وحسن استثمار قدراته وطاقاته وتمكينه من مهارات الحياة الفعالة بالعلم باعتباره قوة الإنتاج الأولى ولم تعد المنافسة تقتصر على ميدان الإنتاج المادى بل تعدت إلى الإنتاج البشرى متمثلة فى شباب الجامعات^(١) .

ويتميز العصر الحالى مقارنة بما سبقه من العصور الأخرى بأمرين هما : سهولة الاتصال ، ووفرة المعلومات وتدفقها^(٢) ، فضلاً عن اختراق (الإنترنت) لكل بيت ومؤسسة فأصبح ، وتتمثل بعداً مهماً وخطيراً من أبعاد الحياة العصرية الحديثة ، وتتمثل خطورة الانترنت فى أنك بمجرد الجلوس أمام شاشة الحاسب الآلى (الكمبيوتر) يمكن أن تصل وتتطلع على أى مكان فى العالم دون رقيب أو حسيب^(٣) ، حيث تشير بعض الإحصاءات على أن أكبر عدد من مستخدمى الانترنت على مستوى العالم فى عام ٢٠١٢ ، وجد فى أفريقيا بلغت (١٣٩.٨٧٥ مليون مستخدم) أى ما يمثل نسبة (١٣,٥ ٪) يليها على مستوى أوروبا بلغ عدد مستخدمى الإنترنت (٥٠٠,٧٢٣ مليون مستخدم) بما يمثل (١٢ ٪)^(٤) .

وفى العالم العربى بلغ حوالى (٦٥,٤ مليون مستخدم) من إجمالى سكان العرب لعام ٢٠١١^(٥) ، والمجتمع المصرى شأنه شأن العديد من الدول قد شهد تطوراً فى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمعدلات غير مسبوقة ويكفى أن ننظر إلى مجال اقتناء واستخدام الكمبيوتر والتواصل مع مراكز المعلومات عن طريق التليفزيون وتطورها وأيضاً هوايات استقبال الأقمار الصناعية فقد بلغت نسبة مستخدمى الانترنت فى مصر نحو ٢٩,٥٣ مليون مستخدم) فى يناير ٢٠١٢^(٦) ، كما أوضحت الإحصاءات أيضاً تزايد أعداد الشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من (٣٩٧٢) شركة فى يناير ٢٠١١ إلى (٤٤٩٠) شركة فى يناير ٢٠١٢ أى بمعدل تغيير ١٣ ٪ سنوياً^(٧) .

وظهور الانترنت أمراً واقعاً لا تستطيع الدول أن تفعل شيئاً فى مواجهته ، هذا الأمر الواقع هو صعوبة ملاحقة المعلومات ، فيمكن أن نتحكم فى انبواب يحمل المياه من مكان إلى آخر وأن نراقب ما ينقله هذا

الأنبوب ، ولكننا لا نستطيع أن نراقب طوفان الانترنت إذا زحف وأغرق واجتاح^(٨) ولم يصبح الانترنت وسيلة للتعارف والتواصل الاجتماعى فقط بل أصبح وسيلة جديدة لاستمالة الناس ، والاحتيال عليهم وعرض معلوماتهم الشخصية ، والقرصنة عليها ، وأصبح وسيلة للتعرض للمواد الإباحية واستغلال الشباب والأطفال^(٩) وهذا يستدعى اليقظة على جميع الأصعدة ، ورغم ما للكمبيوتر والانترنت من الجوانب الاجتماعية ما يصعب حصره إلا أن الجوانب السلبية تكاد تكون مدمرة ما لم يكن هناك مقاومة لهذه السلبيات^(١٠) ،

فمن خلال شبكة الانترنت يمكن معرفة كيفية صناعة المتفجرات وغسيل الأموال وصناعة القنبلة النووية ، وسرقة البطاقات الائتمانية .

ولقد اكتشفت أول جريمة ارتكبت بواسطة الحاسب الآلى عام ١٩٨٨ والتي تمثلت فى التلاعب فى البيانات المخزنة بالحاسب الآلى داخل إحدى المؤسسات المالية للولايات المتحدة ، وسرعان ما كبر حجم هذه الجرائم وتنوعت أساليبها ، وتعددت اتجاهاتها ، وأنماطها ، وزادت خسائرها وأخطارها حتى صارت من مصادر تهديد الأمن القومى للدول ، وخصوصاً تلك التى تركز مصالحها الحيوية على المعلوماتية^(١١).

ويرجع ظهور الجرائم التكنولوجية إلى التغير الاجتماعية السريع والمتزايد داخل المجتمع الحضرى ، حيث يوفر المجتمع الحضرى البيئة أو السياق الملائم لهذا النمط من الجرائم المستحدثة لما يتمتع به من خصائص تتمثل فى الزيادة السكانية وما يتبع ذلك من تغيرات ديموجرافية واقتصادية وسياسية ، وأيضاً مشاكل تعاني منها الكثير من المدن الحضرية مثل ارتفاع معدلات الجريمة بصفة عامة ، وجرائم العنف بصفة خاصة بالإضافة إلى أن المجتمع الحضرى يعد بدوره مكاناً مناسباً لدخول أفكار وتقنيات جديدة^(١٢) فهناك فئة من الشباب سواء من الخريجين أو ممن يزالون فى التعليم هى الفئات الأكثر ارتكاباً لجرائم تكنولوجيا المعلومات ، ويرجع ذلك إلى أن تلك الفترة تنطلق فيها الرغبات الفردية التى يفشل كثير من هؤلاء الشباب فى السيطرة عليها الأمر الذى يشعروهم بالفراغ والعجز عن تحقيق ما يرغبون^(١٣) .

وتتنوع أعمار وأهداف ودوافع منفذى الجرائم الإلكترونية من اختلاف دوافعهم فهناك من منفذى الهجمات الأطفال والمراهقين والشباب^(١٤) .

ولقد حقق الانترنت فائدة كبيرة لأبناء جيل الانترنت ، ولكن الهم الأكبر هو أن أبناء جيل الإنترنت يرتكبون خطأ جسيماً ، لا يدركه معظمهم وهو أنهم يفصحون عن بياناتهم الشخصية على الشبكات الاجتماعية وغيرها^(١٥) .

وفيما يتعلق بالجرائم الإلكترونية فى المجتمع المصرى فإنها لم تكن معروفة فى مصر حتى ظهرت مع نهاية التسعينات بعض هذه الجرائم بشكل فردى من خلال استخدام الحاسب الآلى مثل جرائم الشبكات واختراقها والدخول على أجهزة الحاسب الآلى المملوكة للغير ، وسرقة المعلومات التى تمثل سرية خاصة لبعض الأشخاص أو المؤسسات والشركات ، كما ظهرت أنماط أخرى من الجرائم الإلكترونية من خلال

الاستعانة بشبكة الإنترنت التي تتمثل في نشر الفيروسات ، واختراق المواقع ، وجرائم التجسس ، والسطو والاحتيال ، والقرصنة^(١٦) .

والخدمة الاجتماعية كغيرها من المهن تعمل على الاستفادة من كل ما هو جديد في مجال التطور العلمي والتكنولوجي ولذا حرصت غالبية مدارس الخدمة الاجتماعية على أن تشمل مقرراتها مقدمة عن الحاسب الآلى على سبيل المثال مدرسة (جامعة أديانا بالولايات المتحدة الأمريكية) للخدمة الاجتماعية والتي أشادت إلى أن من مهامها الأساسية تعليم الطلاب ليصبحوا أكثر فاعلية وأخصائيين اجتماعيين أكثر إماماً بالمعارف المختلفة ، عن طريق تلقى الدورات ودراسة الكمبيوتر فى الدراسة الجامعية ويعد التخرج^(١٧) .
ويعد استخدام الكمبيوتر فى الخدمة الاجتماعية أمراً مهماً ، لذلك سعى القائمين على المهنة بإنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت وكان أول موقع للخدمة الاجتماعية ظهر على شبكة الانترنت ما بين عامى (١٩٩٤ - ١٩٩٥) وتم تنفيذه بواسطة عدد من الأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة ، وقد بلغ عدد مواقع الخدمة الاجتماعية عام ٢٠٠١ حوالى (٦) مواقع أما الآن فإنه من الصعب تحديد عدد مواقع الخمة الاجتماعية لكثرة هذه المواقع^(١٨) .

لذا فإن طريقة تنظيم المجتمع تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته ومكوناته أفراداً أو جماعات ومنظمات لتحقيق أهدافها التي لا تقتصر على إحداث تغييرات فى البشر فقط وإنما تهتم كذلك فى إحداث تغييرات فى بيئاتهم التي يعيشون فيها وترتبط ممارسة طريقة تنظيم المجتمع بالاستعانة بمجموعة من الأدوات والمهارات التي يستعين بها المنظم الاجتماعى فى قيامه بعمله فى مراحل المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة . ولقد قام الباحث بإجراء دراسة تقدير موقف عن طريق عينة قوامها (٢٠) طالباً بجامعة الأزهر وكانت النتائج كالتالى :-

لا		إلى حد ما		نعم		العبارة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢	١٠%	٢	١٠%	١٦	٨٠%	١- عندك فكرة عن مخاطر الجرائم الإلكترونية
٢	١٠%	٣	١٥%	١٥	٧٥%	٢- أتشعر بأن هناك أهمية للوقاية والحماية من مخاطر الجرائم الإلكترونية .
٣	١٥%	٢	١٠%	١٥	٧٥%	٣- حدث لك أو لأحد من أصدقائك بعض هذه المخاطر .
٢	١٠%	٢	١٠%	١٦	٨٠%	٤- أتشعر بأن للجامعة دوراً كمؤسسة تعليمية وتربوية واجتماعية فى الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية .
١	٥%	٢	١٠%	١٧	٨٥%	٥- للخدمة الاجتماعية دور من خلال رعاية الشباب دوراً استراتيجياً فى وقاية طلاب الجامعة من الجرائم الإلكترونية .

يتضح من الجدول رقم (١) لدراسة تقدير الموقف ما يلى :-

١- هناك نسبة كبيرة من الشباب الجامعى لديهم فكرة عن مخاطر الجرائم الإلكترونية بنسبة ٨٠% .

-
- ٢ - هناك أهمية للوقاية والحماية من مخاطر الجرائم الإلكترونية بنسبة ٧٥٪ .
 - ٣ - للجامعة دوراً استراتيجياً كبيراً فى الوقاية من مخاطر الجرائم الإلكترونية نسبة ٨٠٪ .
 - ٤ - هناك استعداد للشباب لتقبل هذا البرنامج والمشاركة فيه خاصة لمن تعرضوا لهذه المخاطر ٨٠٪ .
 - ٥ - الخدمة الاجتماعية يمكن أن يكون لها دوراً فعالاً من خلال طريقة تنظيم المجتمع بمكاتب رعاية الشباب بالجامعة ٨٥٪ .

هذا بالإضافة لأهمية خطورة الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات فقد اهتمت الدراسات والبحوث بتناول الموضوع من زوايا مختلفة لذا فهناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بدراستنا الحالية وسيتم التناول وفق محورين فيما يلى : -

المحور الأول : الدراسات التي تناولت الجرائم الإلكترونية وأثارها الاجتماعية

١- دراسة ساكو (V.F.Sacco) (١٩٩٤)^(١٩) : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مساوئ استخدام الحاسب الآلى وأوضحت هذه الدراسة أن من أسباب سوء استخدام الحاسب الآلى للطلاب الجامعى نتيجة الاعتماد المتزايد على استخدام تكنولوجيا المعلومات فى مختلف مجالات الحياة اليومية وأن هناك سلوكاً غير اخلاقياً يرتبط بأفعالهم .

٢- دراسة دافيز وآخرين (Davis , et Al) (١٩٩٩)^(٢٠) : -

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آثار ادمان الانترنت على الشباب الجامعى ، وتوصلت هذه الدراسة أن أغلبية الطلاب يستخدمون الانترنت كما أوضحت تلك الدراسة أن إدمان الإنترنت يؤدي إلى الوقوع فى الجرائم المعلوماتية .

٣- دراسة جون نيتل (John Knittel) (٢٠٠٠)^(٢١) : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على خطر اختراق الحاسب الآلى ، وتوصلت هذه الدراسة فى إنهم ينتمون إلى الطبقة الوسطى وتتراوح أعمارهم ما بين ٢٤-٢٨ سنة ونتيجة لذلك يتحولون إلى الحاسب الآلى والفضاء الإلكتروني للهروب من الواقع الاجتماعى الذى يعيشون فيه ويحاولون اقتحام الشبكات بأسماء وهمية .

٤- دراسة تركى محمد العطيان (٢٠٠٥)^(٢٢) : -

استهدفت هذه الدراسة الفاء الضوء على الجرائم الإلكترونية (الحاسب الآلى) لفهم أنواعها وطرقها ودوافعها . وتوصلت الدراسة إلى أن جرائم الحاسب الآلى تحدث بكثرة بسبب التطور والتقدم العلمى . وأن من سمات وخصائص مرتكب هذه الجرائم هو انعدام الضمير والقدرة على الاحتيال والخداع وعدم مراعاة القيم الأخلاقية .

٥- دراسة (Cerezo.A.L) (٢٠٠٧)^(٢٣) : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب زيادة الجرائم الإلكترونية حول العالم ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى زيادة الاستخدام لأجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع مبادئ توجيهية دولية لمكافحة الجريمة الإلكترونية والكشف عن هوية مرتكبى تلك الجرائم فى العالم .

٦- دراسة ستنسلاف كاتاف (Stanislave ,L.Kataev) (٢٠٠٧)^(٢٤) : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الجوانب الاجتماعية والجنايية لجرائم الانترنت وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن ارتكاب هذه الجرائم يرجع إلى الرغبة فى تحقيق منافع بطريقة غير شرعية وينظر إليها

مرتبكي الجرائم على أنها أكثر سرعة ودقة وأمناً من الوسائل التقليدية للإجرام .

٧- دراسة هلالى عبد اللاه احمد (٢٠٠٧) (٢٥) : -

نههدف الدراسة إلى بيان أساليب مواجهة الجرائم المعلوماتية ، وأشارت هذه الدراسة إلى أن الجرائم المعلوماتية بمثابة وباء حقيقى يحتاج إلى تحرك عالمى وذلك لأنها تسبب الكثير من الخسائر والأضرار المالية والمعنوية ، إضافة إلى تلاشى سرية المعلومات .

٨- دراسة عزت مرزوق فهيم (٢٠٠٨) (٢٦) : -

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر العولمة على تغيير أساليب وأنماط الجريمة فى المجتمع المصرى ، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من مرتبكي جرائم تكنولوجيا المعلومات يقعون فى الفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة) وأن فئة الشباب سواء من الخريجين أو ممن يزالون فى التعليم هى الفئات الأكثر ارتكاباً لجرائم تكنولوجيا المعلومات .

٩- دراسة (أيمن عبد الحفيظ سليمان) (٢٠١٠) (٢٧) : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى خطورة الجرائم الإلكترونية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود قصور فى القانون الجنائى المصرى من خلال التعرض لبعض الجرائم المعلوماتية المتعلقة بالاعتداء على الأموال المضرة بالمصلحة العامة وجريمة الاستغلال الجنسى للأطفال وجريمة افشاء الأسرار .

١٠- دراسة Lgbal , F 2012 (٢٠١٢) (٢٨) :-

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دوافع مجرمى الانترنت لارتكاب تلك الجرائم ، وتوصلت الدراسة إلى أن مجرمى الإنترنت يستغلون الشبكة لعدم الكشف عن هويتهم ، ويتكروون من خلالها لإجراء أنشطة غير مشروعة مثل التهديد والابتزاز عبر الإنترنت وإدارة عمليات المخدرات وإرسال رسائل البريد الضارة .

المحور الثانى : الدراسات المرتبطة بالخدمة الاجتماعية والحاسب الآلى :-

١- دراسة محمود محمد صادق (٢٠٠٣) (٢٩) :-

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الآثار السلبية للاستخدام الطلاب للإنترنت وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن هناك سوء استخدام من جانب طلاب المرحلة الثانوية للإنترنت متمثل فى انخفاض التحصيل الدراسى ، إهدار وضياع الوقت والانحرافات الأخلاقية .

٢- دراسة محمد دسوقى حامد (٢٠٠٥) (٣٢) :-

استهدفت هذه الدراسة التحقق من إدراك الطلاب لسلبيات المحادثة الإنترنتية والوسائل عبر الفضائيات ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥) طالب من طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية بجامعة البحرين ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم إدراك الطلاب لكل سلبيات المحادثة عبر غرفة الدردشة فى الإنترنت

وأيضاً تؤدي إلى الانعزال عن الأسرة وفتور العلاقات الاجتماعية وإهدار الوقت .

٣- دراسة زغلون عباس حسنين (٢٠٠٦) (٣١) : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي ، وأجريت الدراسة على عينة من الشباب المترددين على مركز تكنولوجيا المعلومات بجامعة حلوان بلغت قوامها (١٩٤) طالباً . وكانت من نتائج هذه الدراسة اكتساب الشباب العادات والتقاليد التي تتنافى مع العادات العربية والإسلامية وأيضاً قد يدفع الشباب إلى طريق الانحراف والجريمة وكثرة خطورة استخدام الإنترنت وتأثير السلبي على الطلاب من ناحية العلاقات الاجتماعية ، والعزلة الاجتماعية .

٤- دراسة نورة رشدي عبد الواحد (٢٠٠٦) (٣٢) : -

استهدفت الدراسة تحديد واقع الطلاب في المدارس لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) طالباً ، بالإضافة على (٣٥) مفردة تضم جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمرحلة الثانوية وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية : -

غالبية المترددين على مقاهي الإنترنت من الشباب وأن المواقع التي يفضلها الطلاب على شبكة الإنترنت هي مواقع الثقافة الجنسية ومواقع الدردشة والمراسلة .

٥- دراسة محمد السيد أبو المجد (٢٠٠٨) (٣٣) : -

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على أسباب ادمان طلاب المرحلة الثانوية للإنترنت ، ومن أهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة أن أهم الآثار السلبية للإنترنت على الأسرة والمجتمع هو انهيار القيم الاجتماعية بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد أدوار الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الآثار السلبية لإدمان الإنترنت منها الإشراف التربوي والاجتماعي ، تقوية الوازع الديني ، توعية الطلاب لكيفية الاكتفاء من الإنترنت ، الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية الإيجابية .

٦- دراسة ممدوح محمد (٢٠٠٩) (٣٤) : -

استهدفت الدراسة التعرف على سوء استخدام الإنترنت وعلاقته بمشكلات طلاب الجامعة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إساءة استخدام الإنترنت تؤدي إلى البعد والعزلة الاجتماعية والنفسية وعدم المشاركة في الأنشطة المجتمعية .

٧- دراسة حسن عبد السلام محمد (٢٠٠٩) (٣٥) : -

استهدفت هذه الدراسة الوقوف على تحديد العلاقة بين ادمان الإنترنت والسلوك اللاتوافقي لطلاب المدارس الثانوية وأجريت على عينة قوامها (٢٠٢) طالباً ، وأثبتت الدراسة أن هناك نسبة ممن يتعاملون مع الكمبيوتر في سن الشباب وصلوا إلى الإدمان وأن هناك مواقف مختلفة لدى الطلاب نحو شبكات الكمبيوتر

وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة إجراء دراسات اجتماعية للتعرف على تلك الظاهرة وكيفية التصدي لها .

٨- دراسة إيمان محمود دسوقي عويضة (٢٠١١) (٣٦) : -

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية للشباب في المرحلة الثانوية وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠٠) طالباً وكانت من أهم نتائج الدراسة خطورة تأثير تكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية للشباب مع أفراد الأسرة وكذلك تأثيرها السلبى على العلاقات الاجتماعية للشباب مع المدرسين مما يؤدي إلى سوء العلاقات والمشكلات المستمرة بين الطلاب والمدرسين مما قد يؤدي إلى تقليل استفادة الطلاب من المدرسة .

٩- دراسة هناء عارف احمد ، محمد سيد دندراوى (٢٠١٢) (٣٧) : - استهدفت الدراسة التعرف على ملامح

تفعيل التعليم الإلكتروني بالمجال الجامعى فى ضوء المتغيرات المحلية والعالمية وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة عقد ورشات عمل من أجل تفعيل دور الحاسوب فى العملية التعليمية واستخدامه فى الوسائل التعليمية وكذلك تدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من خدمات التعليم الإلكتروني .

استنتاج وتحليل الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة والتي اتصلت بموضوع الدراسة الحالي اتضح الآتى : -

(١) من خلال ما تم عرضه من التراث النظرى للدراسة ومن دراسات سابقة يتضح لنا أن هناك اهتماماً بالجريمة الإلكترونية على المستوى العالمى والمحلى من جانب ومن جانب آخر خطورة تلك الجرائم على الشباب الجامعى مثل دراسة هلالى عبد اللاه أحمد (٢٠٠٧) .

(٢) أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية بالإضافة إلى تحديد أدوار الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الآثار السلبية من ادمان الانترنت مثل دراسة (محمد السيد أبو المجد (٢٠٠٨) ودراسة نورة رشدى عبد الواحد (٢٠٠٦) ودراسة هناء عارف أحمد ، محمد سيد دندراوى (٢٠١٢) .

(٣) ركزت بعض الدراسات السابقة على الجرائم الإلكترونية مثل دراسة تركى محمد العطيان (٢٠٠٥) ودراسة أيمن عبد الحفيظ سليمان (٢٠١٠) ودراسة (Igbal , F.) (٢٠١٢) .

(٤) أكدت بعض الدراسات السابقة على الآثار السلبية لدمنى الإنترنت لدى الشباب الجامعى قد يؤدي إلى الوقوع فى الجرائم الإلكترونية مثل دراسة (Davis.et.Al) (١٩٩٩) ، ودراسة محمود محمد صادق (٢٠٠٣) ودراسة زغلول عباس حسنين (٢٠٠٦) ودراسة إيمان محمود دسوقي (٢٠١١) .

(٥) أكدت بعض الدراسات السابقة على مدى انتشار الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات مثل دراسة (ST anis lavev ,L.kataev) (٢٠٠٧) ودراسة حسن عبد السلام محمد (٢٠٠٩) .

(٦) أكدت بعض الدراسات السابقة أن هناك أسباب متعددة لتزايد الجرائم الإلكترونية مثل دراسة ساكو (V.F.Sacco) (١٩٩٤) ودراسة (cerez A.1) (٢٠٠٧) .

(٧) أكدت بعض الدراسات السابقة على فاعلية الأنشطة الطلابية فى بناء الشخصية لدى الطلاب وتنمية القيم والأخلاق مثل دراسة ممدوح محمد (٢٠٠٩) .

(٨) أفاد الباحث من النقاط السابقة من اختيار موضوع الدراسة وتحديد متغيرات البحث .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

(١) أن هناك متغيرات عالمية تؤثر بشكل أساسى على عقول الشباب وخاصة العالم الثالث لأنه ملتقى فى المعرفة والتكنولوجيا والبرمجيات وأصبح الشباب من أكثر مستهلكى هذه الثورة المعلوماتية .

(٢) أن مستخدمى الإنترنت يتسمون بمجموعة من السمات فى أنهم من فئة الشباب الجامعى ويتقنون اللغات الأجنبية ، وأن هناك علاقة عكسية بين السن ومتوسط عدد الساعات ، وأن الإنترنت يؤثر تأثيراً كبيراً على العلاقات الاجتماعية فى مجال الأسرة والأصدقاء والمجتمع مثل دراسة Johnk nittcl (٢٠٠٠) ودراسة تركى محمد العتيان (٢٠٠٥) ودراسة عزت مرزوق فهيم (٢٠٠٨) .

(٣) أن الأنشطة الطلابية لها دور قوى فى تنمية الوعى والحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

(٤) أن الجرائم الإلكترونية أصبحت مشكلة اجتماعية خطيرة واسعة الانتشار تتزايد نسبتها بشكل مرتفع وأنهت أصبحت ظاهرة تحتاج إلى تكاتف العديد من المهن والتخصصات .

وبصفة عامة فإن أوجه الاستفادة من تلك الدراسات التى تم عرضها تتمثل فى الآتى : -

١- جاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتى طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم فى تطوير وتنمية الوعى بمخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

٢- الاستفادة من الدراسات السابقة فى تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية ، وكذلك الاستفادة من تلك الدراسات كموجهات نظرية للدراسات الحالية .

٣- الاستفادة منها فى بناء أدوات الدراسة .

٤- أسهمت نتائج هذه الدراسة فى تغيير وتحليل نتائج الدراسة الحالية .

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التعرف على دور طريقة تنظيم المجتمع فى الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

ثانياً : أهمية وأسباب اختيار الدراسة : -

(١) أهمية قطاع الشباب الجامعى باعتباره شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزاً ، نظراً لأنه من أهم الطاقات التى تؤدى دوراً هاماً فى مستقبل الأمة ودعم تقدمها الحضارى .

(٢) تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حيث يقدر عددهم بـ ٢٧ مليون مستخدم تقريباً في نهاية ٢٠١٥ طبقاً لإحصائية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .

(٣) تعتبر شبكة الإنترنت من أهم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي يتأثر حولها جداً كبيراً فيما يتعلق بإيجابياتها وسلبياتها.

(٤) الزيادة المضطردة للجرائم المعلوماتية في العالم والعالم العربي والمجتمع المصري والتي تبلغ في مصر (٣٧٣) قضية عام ٢٠٠٨ وحوالي ٥٠٠ قضية عام ٢٠٠٩ وما يقرب من ٧٥٠ قضية عام ٢٠١٠ وما يزيد على ١٠٠٠ قضية عام ٢٠١١ وما يزيد عن ١٤٠٠ قضية عام ٢٠١٥ وهذا يوضع الزيادة الشديدة في هذه القضايا حيث كانت (٧) قضايا عام ٢٠٠٢ .

(٥) التطور السريع الذي تتميز به الجرائم الإلكترونية والذي انعكس بدوره على تطور مرتكب الجريمة الإلكترونية وأسلوب ارتكابه لها .

(٦) تحديد ووصف خطورة الجرائم الإلكترونية والتي تحمل الكثير من الآثار السلبية التي تهدد الأمن الاجتماعي للمجتمع وسلامته .

(٧) ندرة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع البحث في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة .

ثالثاً أهداف الدراسة : -

(١) تحديد المخاطر التي يترتب عليها وقوع الشباب الجامعي ضحايا للجرائم الإلكترونية .

(٢) التعرف على الأسباب المؤدية إلى وقوع الشباب الجامعي ضحايا للجرائم الإلكترونية .

(٣) التعرف على الآثار المترتبة على مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

(٤) التعرف على الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لمواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

(٥) الوصول إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

رابعاً تساؤلات الدراسة : -

(١) ما مخاطر الجرائم الإلكترونية التي يترتب عليها وقوع الشباب الجامعي ضحايا للجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ؟

(٢) ما الأسباب المؤدية إلى وقوع الشباب الجامعي ضحايا للجرائم الإلكترونية ؟

(٣) ما الآثار المترتبة على مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ؟

(٤) ما الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لمواجهة الجرائم الإلكترونية ؟

(٥) ما المقترحات الممكنة للوصول إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ؟

خامساً مفاهيم الدراسة :-

١- مفهوم الدور :-

الدور هو نموذج للسلوك الاجتماعي السوي المرتبط بالوضع أو المركز الاجتماعي للفرد ، ويتطلب الدور القيام بأفعال وسلوكيات متفق عليها اجتماعياً من الفرد في الجماعة وتحدده الثقافة السائدة وحسب مهنته الموصوفة والمتفق عليها من جانب جميع الأشخاص الذين يعملون في المجال نفسه^(٣٨) .

وجاء مفهوم الدور في الخدمة الاجتماعية : الدور هو نسق من التوقعات التي تتعلق بسلوك الشخص تجاه الآخرين يشغلون مراكز أخرى وهذا يسمى بالدور المتوقع .

- الدور يتكون من توقعات معينة يدركها الشخص على أنها ملائمة للسلوك الذي ينتهجه ويسمى بالدور الذاتي .

- يتكون الدور من أنماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل المركز عند تفاعله مع شاغلي مراكز أخرى ويسمى بالدور العملي^(٣٩) .

والدور في اللغة الإنجليزية Role هو جزء من أداء الفرد لعمل معين كما يعرف بأنه وظيفة للشيء أو الشخص كما تشير كلمة Role على أنها الوظيفة أو الدور^(٤٠) .

ويعرف بأنه نمط سلوكي محدد ثقافياً يصف سلوك الشخص الذي يشغل مكانه محددة أو عبارة عن عادة اجتماعية ترتبط بموقف اجتماعي أو وظيفة اجتماعية تستدعي سلوكاً متبادلاً^(٤١) .

وفي ضوء ما تقدم يمكن تعريفاً إجرائياً للدور على النحو التالي :-

١- جملة الأفعال والتصرفات الواجبات المنوطة بكل فرد يشغل مكانة معينة أو مركز .

٢- الدور هو سلوك مهني يقوم به المنظم الاجتماعي داخل مكاتب رعاية الشباب .

٣- يقوم هذا الدور على مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات التي تلعب دوراً هاماً في تسمية الوعي بمخاطر الجرائم المعلوماتية الإلكترونية .

٢- مفهوم الجرائم الإلكترونية :-

الإشراف على الهلاك وخوف التلف ، الخطر " السبق الذي يتراهن عليه والجمع " أخطار مثل سبب والجمع أسباب^(٤١) ، فالجريمة هو كل فعل يعود بالصور على المجتمع ويعاقب عليه القانون وهي ظاهرة اجتماعية تنشأ من اتجاهات وميول وعقد نفسية وعن التأثير بالبيئة الفاسدة^(٤٢) .

والجرائم الإلكترونية هي أي نشاط إجرامي يتم عن طريق الانترنت ويمكن أن يشمل ذلك سرقة الملكية الفكرية ، سرقة الحسابات المعرفية ، نشر وتوزيع الفيروسات الضارة على أجهزة الكمبيوتر الأخرى ، نشر

المعلومات بسرية ، تعطيل البنية التحتية للبلاد^(٤٣) والجريمة الإلكترونية " هي جريمة ترتكب باستخدام الأجهزة الحاسوبية أو الشبكة أو تقع على المنظومات المعلوماتية أو الشبكة^(٤٤) .

وتعرف بأنها استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى فى تنفيذ أنشطة إجرامية فى مجال الاقتصاد والسياسة والأنشطة المجتمعية الأخرى التى تؤثر على الحياة الطبيعية للمجتمعات السكنية^(٤٥) .

ويقصد الباحث بمخاطر الجرائم الإلكترونية التى يتعرض لها الشباب الجامعى (مخاطر الثقافة الفكرية ، التعدى على الخصوصية ، فساد التجارة الإلكترونية ، إدمان ألعاب الانترنت ومخاطر التقنية مثل الفيروسات ، وملفات التجسس والاستيلاء على المعلومات .

٣- مفهوم الشباب الجامعى :-

يشير قاموس اللغة الانجليزية الصادر من لندن أن مصطلح الشباب تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان^(٤٦) .

ويعتبر الشباب مرحلة انتقالية من الطفولة إلى البلوغ ، عندها يصبح الشباب من خلال عملية تغيير جسمى ونفسى واجتماعى كثيف ، موضع اعتراف تدريجى كبالغين ويدركون أنفسهم بوصفهم هذا^(٤٧) .

يعرف الشباب بأنها طاقة إنسانية متجددة فى العمل والابتكارات ذات ميول جديدة للابتكار والخلق وذات تفكير اجتماعى حيوى^(٤٨) ، ويعتبر علماء السكان هم أول من حاولوا تحديد مفهوم الشباب وفى هذا التحديد استندوا إلى معيار خارجى يتمثل فى السن أو العمر الذى يجب أن يوجه إليه الاهتمام وضرورة تركيز الجهود لتحقيق التغيير المطلوب^(٤٩) .

وفى ضوء ما تقدم يمكن وضع تعريفاً إجرائياً للشباب على النحو التالى : -

١- مرحلة عملية تقع بين (١٨-٢٥) عاماً .

٢- هى فئة عمرية تبدأ بعد مرحلة التعليم الثانوى ومع نهاية التعليم الجامعى

٣- هم طلاب من مختلف كليات الجامعة النظرية والعملية .

٤- مرحلة تتميز بمجموعة خصائص وسمات لها طابعها داخل نطاق الجامعة .

٥- تتصف هذه المرحلة بالنشاط والحيوية والمرونة والقدرة على تحمل المسئولية ومواجهة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

٦- فئة عريضة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعى لتمارس الديمقراطية .

سادساً الإطار النظرى : -

١- نشأة وتطور الجرائم الإلكترونية ، وتصنيفها وخصائصها وأهدافها ، وأهم الدوافع ، والأسباب والآثار .

تعود بدايات تشكل المجتمع الشبكي إلى فترة الستينات وظهور الحواسيب لغرض التعليم مثل شبكة بلاتو (Plato) فى بداية الستينات^(٥٠) .

وأعلنت الحكومة الأمريكية مولد الإنترنت فى يناير ١٩٦٩ أريانت نسبة إلى أحد مراكز الأبحاث التابع لأحد الأقسام بوزارة الدفاع والذى كان يقوم بالأبحاث العلمية لتطوير شبكات الاتصال والنظم الخاصة بها

والتي تستخدم فى الحرب لضمان استمرار الاتصال^(٥١) .

وبدأت ظاهرة الإجرام الإلكتروني فى الخارج خلال الستينات والسبعينات إلا فى الحالات التى تم الإبلاغ عنها لم تكن كثير وبدأ الاهتمام بتلك الظاهرة على المستوى التشريعى فى فترة السبعينات حيث ظهر قانون حماية البيانات السويدى عام ١٩٧٣ .

وفى عام ١٩٨٩ تسبب فيروس فى تعطيل أكثر من ٥٥ ألف جهاز حاسب آلى فى بعض الوزارات والهيئات العامة والشركات الخاصة فى الولايات المتحدة الأمريكية^(٥٢) .

وفى مصر بدأت تظهر تداعيات تلك الظاهرة الإجرامية منذ التسعينات ، خاصة فى المجال المصرفى ، وكذلك الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة بإساءة استخدام المعلومات المسجلة على الكمبيوتر ، لذلك أصبحنا فى أمس الحاجة إلى بلورة مجموعة من الضمانات القانونية التى تكفل تحقيق التوازن بين الضرورة الملحة فى عصرنا من الاستفادة من إمكانيات الحاسبات وتقنية المعلومات والاتصالات وبين الحاجة الفردية والمجتمعية لحماية حرمة البيانات الشخصية والمعلومات الخاصة .

وتشير العديد من الدراسات والكثير من الإحصائيات والتقارير الرسمية إلى أن حجم المخاطر والمشكلات الناتجة أو المترتبة على الجرائم المعلوماتية فى تزايد مستمر^(٥٣) .

١- جرائم الملكية الفكرية هى من أعلى نسب الجرائم فقد بلغت نسبتها ٢٣,٥% وهى تعدى على الخصوصية .

٢- وتأتى جرائم السب والغذف فى المرتبة الثانية بنسبة ١,٨% وهى من جرائم الإساءة إلى السمعة .

٣- هناك بعض الجرائم انخفضت عام ٢٠١١ مثل مزاولة نشاط بدون ترخيص ، جرائم الشبكات ، جرائم الملكية الفكرية ، كروت الائتمان ، ويرجع ذلك إلى نشاط الجهات الأمنية ووحدة الحاسبات وشبكة المعلومات بوزارة الداخلية ولعل أبرز قوانين مكافحة الجرائم الإلكترونية فى مصر هو قانون تنظيم الاتصالات (٢٠٠٣) حيث يوضح فى مختلف أحكامه على تنظيم جميع أنواع الاتصالات^(٥٤) .

وحددت الحكومة المصرية العديد من الآليات للإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية ومنها^(٥٥) :

- تخفيض خط ساخن وهو (١٠٨) للإبلاغ التليفونى عن الجرائم الإلكترونية .

- التواصل عبر مواقع وزارة الداخلية خاصة أن الوزارة خصصت إدارة متخصصة لفحص المعلومات التى ترد من المواطنين سواء كانت معلومات مكتوبة أو مسموعة أو مقاطع فيديو .

كما يعكس التعامل مع القضاء الإلكتروني فى الدستور إدراكاً للأهمية التى يشكلها وحجم القضايا التى

فرضها داخل المجتمع ودوره فى التغيير فى طبيعة الحقوق والواجبات.

٢- تصنيف الجرائم الإلكترونية :-

(أ) الجرائم الواقعة على الأشخاص :-

مع ظهور وتطور شبكة الإنترنت ورغم فوائدها المتعددة للفرد والمجتمع إلا إنها أصبحت أداة بيد المجرمين ، فقد أصبحت المعلومات المتعلقة بالأفراد متداولة عبر هذه الشبكة مما يجعلها عرضة للاستغلال من قبل المجرمين فيقعون الأفراد ضحية لجريمة التهديد والمضايقة أو الملاحقة^(٥٦) .

(ب) الجرائم الواقعة على الأموال ومنها :

- جرائم الاحتيال يؤمل الجانى فيها الضحية بأن هناك إمكانية للحصول على الربح فتقوم الضحية بتحويل الأموال للجانى أولاً بالربح أو الاحتيال باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني (الفيزا أو الماستر كارد) أو أى طرق أخرى من طرق الاحتيال^(٥٧) .

- القمار وغسيل الأموال أو السرقة والسطو على البنوك وتجارة وترويج وتعلم صناعة المخدرات^(٥٨) .

(ج) جرائم السطو على أرقام بطاقات الائتمان والتحويل الإلكتروني غير المشروع للأموال وذلك من خلال الحصول على كلمة السر المدرجة فى ملفات أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالضحية .

(د) جرائم الأمن الفكرى : نظراً لخصائص شبكة الإنترنت لما تحتوى من كم هائل من المعلومات التى يمكن الحصول عليها فى جميع المجالات ودون أى قيد أو شرط مما ينتج عنه انحراف فكرى للمستخدمين فيتعرض الأفراد إلى الكثير من المؤثرات الفكرية فتكثر الهجمات أو الغزو الثقافى عبر الإنترنت مما يؤدي إلى تزعزع الأمن الفكرى .

والبعض قسمها إلى^(٥٩) :

- جرائم اعتداء على الأموال ، جرائم تزويد محررات أو تزيف عملات .

- جرائم اعتداء على الأشخاص كالجرائم الإرهابية التى يقوم المهتمون باستخدام الكمبيوتر فى وضع الخطط والبرامج والمخططات للأماكن والأشخاص الذين يستهدفون بالتفجيرات أو الحصول عبر الإنترنت على كيفية تحضير وتجهيز المتفجرات .

⚡ أنواع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية

وتتعدد الشبكات الاجتماعية إلا أنه يمكن تصنيفها إلى نوعين وهما :-

(١) نوع أساسى : وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات^(٦٠) .

(٢) مرتبط بالعمل : وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية الأكثر أهمية ، وهى تربط أصدقاء العمل بشكل احترافى ، وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به فى سنوات دراستهم وعملهم ، ومن قاموا بالعمل معهم^(٦١) .

٣- خصائص الجرائم الإلكترونية :-

تتسم الجرائم الإلكترونية أنها تشير إلى نوعين من التكنولوجيا ذات الصلة وهى أجهزة الكمبيوتر وأجهزة

الاتصالات والتي يلعب الحاسب الآلى دوراً أساسى فيه^(١٢) .

ويمكن حصر الخصائص التى تتسم بها الجرائم الإلكترونية فى الآتى : -

- (١) إخفاء الجريمة : - إن الجرائم التى تقع على الحاسبات الآلية أو بواسطتها تكون مخفية ، إلا أنه يمكن أن يلاحظ أثارها وتستطيع التخمين بوقوعها .
 - (٢) هناك بعض الجرائم معدلها ثابت فى السنوات الأخيرة أن لم تكن بشكل يمثل ظاهرة مثل جرائم (اختراق وقطع الاتصالات والتهديد والابتزاز) .
 - (٣) سرعة التنفيذ : حيث لا يتطلب تنفيذ الجريمة الكثير من الوقت وهذا لا يعنى أنها لا تتطلب الإعداد قبل التنفيذ .
 - (٤) هناك بعض الجرائم تحت فئة (بدون قيد بالدفاتر) وهى المتعلقة بمقاهى الإنترنت التى لم يحصل على تراخيص والتى قد تهدد الأمن والاستقرار الاجتماعى .
 - (٥) التنفيذ عن بعض : لا يتطلب جرائم الحاسب فى أغلبها إلا جرائم سرقة معدات الحاسب (وجود الفاعل فى مكان الجريمة بل يمكن للفاعل تنفيذ جريمته وهو دولة بعيدة كل البعد عن الفاعل .
 - (٦) يسهل نظرياً ارتكاب الجريمة ذات الطابع التقنى .
 - (٧) تكمن خصوصية العلاقات غير الأخلاقية فى مواقع التواصل الاجتماعى فى سريتها .
 - (٨) عابرة الحدود الوطنية حيث أن أغلب الجرائم المرتكبة عبر شبكة الإنترنت يكون الجانى فيها فى دولة ما والمجنى عليه فى دولة أخرى .
 - (٩) تعدد الأطراف المرتبطة بها حيث يلعب البعد الزمنى (اختلاف المواقيت بين الدول) والبعد المكانى للجريمة .
 - (١٠) أغلب مستخدمى الإنترنت من فئة الشباب الجامعى حيث وصلت نسبتهم إلى ٦٥٪ .
 - (١١) ملوثة : تأثير الإنترنت على المستوى القيمى والأخلاقى فالعلاقات غير الأخلاقية على مواقع التواصل الاجتماعى تبدأ بمحادثات طبيعية لتأخذ بعد ذلك منحى آخر يتم التعرف كل الآخر بشكل تفصيلى .
 - (١٢) صعوبة اثباتها : تتميز جرائم الانترنت بأنها صعبة الإثبات لعدم وجود الآثار التقليدية للجريمة .
 - (١٣) لا يستخدم فيها العنف والجهد فى تنفيذها فهى تنفذ بأقل جهد ممكن مقارنة بالجرائم التقليدية^(١٣) .
 - (١٤) نقص الأجهزة لدى الأجهزة الأمنية والقضائية وعدم كفاية القوانين والتشريعات السارية^(١٤) .
- ٥- أهداف الجرائم الإلكترونية : -

(أ) التمكن من الوصول إلى المعلومات بشكل غير شرعى ، كسرقة أو الإطلاع عليها أو خرقها أو تغييرها بما يحقق المجرم ، فبعض مستخدمى هذه المواقع يستخدمونها فى وسائل الترفيه والتسلية وبرامج المحادثات والتى تندرج فى إطار الوقت فيما لا ينتفع^(١٥) .

(ب) الكسب المادى أو المعنوى غير المشروع مثل سرقة المعلومات وجرائم الملكية الفكرية والتشهير ، وإساءة السمعة ، والسبب والفضف والتهديد والابتزاز وسرقة كروت الائتمان .

(ج) التمكن من الوصول عن طريق الشبكة العنكبوتية إلى الأجهزة الخادمة الموفرة للمعلومات السرية مثل البنوك والمؤسسات والجهات الحكومية^(٦٦) .

٦- أهم الدوافع التى تؤدى إلى ارتكاب الجرائم الإلكترونية :

أ- دوافع شخصية : ويرى الباحث أن الدوافع الشخصية تتمثل فى إشباع الرغبة الذاتية ، إلحاق الضرر بشخص ما أو مؤسسة ما بدافع الانتقام أو النصب أو الاحتيال ، وسرقة بطاقات الائتمان والتسلية والترفيه أو النصب .

ب- دوافع خارجية : ويرى الباحث أن الدوافع الخارجية تتمثل فى محاولة الاستفادة فيما أنجزه الغير كالسراقات العلمية أو سرقة أحد المشروعات والتجسس والاستيلاء على المعلومات .

٧- أسباب انتشار وتزايد الجرائم الإلكترونية : - أن الإنترنت يوفر العديد من الخدمات فيمكن للإنسان الحصول على معلومات هائلة من الفضاء الإلكتروني بأعلى جودة متينة وبأقصى درجات الوضوح^(٦٧) هناك عدة أسباب تدفع الفرد إلى الوقوع فى الجرائم الإلكترونية وهى :

(١) انتشار الحاسب الآلى واندماجه وأهميته لمعظم العمليات الاجتماعية الأساسية ، فضلاً لاستخدام الإنترنت بالصورة التى يستحيل معها الاستغناء عنه فى هذه الجوانب^(٦٨) .

(٢) بقاء الطالب فترة طويلة خارج المنزل والعودة متأخراً ووجود مشاكل أسرية ، انهيار القيم الاجتماعية^(٦٩) .

(٣) تداخل الحاسب الآلى فى بيئة الأعمال التجارية والمعاملات فى القطاع العام والخاص .

(٤) الانفاق الزائد عن الحد نتيجة الإفراط وإساءة الاستخدام لشبكة الإنترنت فقد تكون فاتورة الاتصال عبر لشبكة مرتفعة وباهظة نتيجة الإسراف فى استخدام الخدمات المتعددة للشبكة .

(٥) انتشار ظاهرة سوء استخدام الحاسب الآلى فى زراعة الفيروسات التى تهاجم الحاسبات ونسخ الملفات والبرامج وتعميم المعلومات الإرهابية .

(٦) إمكانية النفاذ إلى أنظمة الدفاع والأمن ومعلومات التصنيع الحربى^(٧٠) .

(٧) الانخفاض الملحوظ فى أسعار تلك الأجهزة ساهم فى إمكانية اقتناء أسر وأفراد المجتمع وأسعار الاتصالات .

(٨) احتمالات القرصنة وسرقة المعلومات الشخصية والاعتداء على الحريات الخاصة من خلال شبكات الإنترنت.

(٩) استخدام البريد الإلكتروني مما يتوقع معه زيادة ملحوظة فى زيادة الجرائم المعلوماتية^(٧١) .

(١٠) عدم الاستقرار السياسى فى العالم مما يضاعف احتمالات الاعتداء على أجهزة الحاسب الآلى ونظم المعلومات خاصة فى الدول المتقدمة التى تعتمد كلياً على التقنيات العالية.

(١١) الفراغ : أن أهم ما يميز العصر الذي تعيشه نشوء ظاهرة وقت الفراغ في حياة الأفراد والمجتمعات والتي صاحبها استحداث وسائل جديدة لشغله مما يسهم في التخفيف من العناء الذي يصيبه في هذه الحياة^(٧٢) .

٨- الآثار المرتبة على الجرائم الإلكترونية :- يمكن أن نوضح أهم الآثار وأكثرها وضوحاً على الضحية النفسية والعقلية ومنها :-

* الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الصحية للشباب : -
حيث أن الجلوس أمام شاشة الحاسب الآلى واستخدام الانترنت لساعات طويلة يومياً يؤدي بلا شك إلى عدم القدرة على التركيز والسرحان وقلة النوم والإرهاق الشديد مما قد يجعله أكثر عرضة للإصابة بالأمراض (٧٣) .

* الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الاجتماعية : -
نرى أن سوء الاستخدام يؤدي إلى وجود مشكلات متعددة لتحطيم الحياة الأسرية وإهمال العلاقات الاجتماعية ، والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية وفقدان العمل والرسوب الدراسي بالإضافة إلى مشكلات نفسية ودينية وأخلاقية وغيرها من المشكلات (٧٤) .

* الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب التعليمية : -
تتمثل هذه الآثار فى تأخر الشباب وعدم الانتظام للمحاضرات داخل الجامعة وعدم التركيز والانتباه أثناء شرح الأساتذة فى المحاضرات وتدنى المستوى التحصيلي مما أدى إلى انخفاض التقدير العام للشباب فى الدراسة الجامعية (٧٥) .

* الآثار السلبية للإنترنت على الجوانب الأخلاقية : -
أن أهم الآثار السلبية الناجمة عن استخدام الانترنت ، تمثلت فى الإباحية الإلكترونية ، والتشهير والكذب والتجسس وتهديد الخصوصية الفردية وتشجيع الانتحار والسرقه وتشجيع تعاطى المخدرات ولعب الميسر (٧٦) .

سابعاً : أهم الأدوار الملائمة للمنظم الاجتماعى فى تنمية الوعى بمخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعة تتمثل فى القيام بالأدوار التالية :-
١- دور الخبير :-

يقوم المنظم الاجتماعى بحكم أعداده المهني وتزوده بالعلوم والمعارف وإطلاعه على تجارب الآخرين وامتلاكه مجموعة من المهارات ومعرفته مصادر المعلومات أن يقدم الخبرة والمشورة لسكان المجتمع إذا احتاجوا إليها (٧٧) لكى يستطيع أن يقوم بهذا الدور عليه أن يزود شباب الجامعات بالحقائق والتوجيهات المباشرة فى مجال العمل المختلف .

٢- دور المرشد :- ويرى الباحث أنه يمكن للمنظم الاجتماعى من خلال دوره كمرشد أن يقوم بمساعدة الناس على استشعار مشكلاتهم وخاصة الجرائم التى يمكن أن يقعوا تحت وطأتهم نتيجة جهلهم بها وعلى المنظم الاجتماعى المرشد أن يكون على وعى بحجم مشكلة الجرائم الإلكترونية ومتعمق فى فهمها .

٣- دور المدافع :- ويقوم المنظم الاجتماعى هنا بعمليات الإقناع لجماعات الصفوة المهنية ، وكذلك مراكز القوة فى المجتمع كى يساعدوا الشباب وهو يمثل دور المدافع عن مصالحهم (٧٨) ، واستخدام الإقناع والضغط للتأثير على بناءات القوة وتزويد شباب الجامعات بالمعلومات عن تلك القضية .

٤- دوره كمخطط : وهذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي بمجموعة من الأنشطة وتنظيم عمل الأجهزة المختلفة التي يعمل من خلالها المنظم الاجتماعي وتكوين الاتحادات الطلابية وتنظيم عملها وذلك لمساعدة شباب الجامعات على التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية .

٥- دوره المعالج : هو مساعدة الأفراد والجماعات على التعرف على المشكلات الناجمة عن التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها ، بل وتوجيه الإنسان إلى النظر إلى ذاته واكتشاف ما بها من نواحي قوة وضعف وبالتالي العمل على علاج ما يعانيه الإنسان من مشكلات^(٧٩) .

٦- دور المنشط : - دوره كمنشط يتطلب تقديره للموقف وكذلك احتياجات ومشكلات العملاء ومدى قدرته على مواجهة المشاكل والتغلب عليها .

٧- دور الوسيط : هو قيام المنظم الاجتماعي بالعمل إما من أجل مستحقو الخدمة أو من أجل النظام لإتمام صفقة معينة^(٨٠) . فمن خلال هذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي بدور الوسيط بين شباب الجامعات وبين المختصين بهدف تحقيق مطالبهم ومواجهة مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية.

٨- دور المساعد : - يقوم فيه المنظم الاجتماعي بمعاونة وتمكين الشباب على مساعدته على مواجهة الموقف الإشكالي الناتج عن عدم إشباع حاجة من حاجاته أو عدم قدرته على مواجهة إحدى مشكلاته .

٩- دور الممكن : يعمل الأخصائي الاجتماعي على مساعدة المجتمع من خلال دوره كممكن على فهم الاحتياجات والمشكلات وإدراكها والعمل على حلها^(٨١) .

في هذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي بمساعدة الشباب على اكتشاف مصادر القوة التي بداخلهم واستخدامها لمواجهة الجرائم الإلكترونية وذلك من خلال - خلق الرغبة في العمل المشترك .

- إيقاظ استنارة الشعور بعدم الرضا عن الظروف والأوضاع السيئة في المجتمع^(٨٢) .
ثامناً للأساليب المهنية التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في طريقة تنظيم المجتمع : -

١- الاجتماعات : في هذه الدراسة تعد الاجتماعات من الأدوات الهامة باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات نتيجة عمل المنظم الاجتماعي في المساعدة في أعداد الاجتماعات ومحاولة تحسين العلاقات ومراجعة القرارات النهائية للاجتماعي وتحديد مسئولية كل عضو في تنفيذها^(٨٣) .

٢- المقابلات : يقصد بالمقابلة هي لقاء شخص أو أكثر وجهاً لوجه لتحقيق غرض ما وتتم في مكان معين وبناء على موعد سابق^(٨٤) .

٣- اللجان : يقوم المنظم الاجتماعي في هذا الدراسة بالعمل داخل الجامعة بهدف خبرة الأعضاء المنظمين بها وإعدادهم بالمعلومات والبيانات التي تساعدهم .

٤- الندوات : تعد الندوات من الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في التثقيف والتوعية أو شرح موضوع معين أو مشكلة معينة وتتيح الندوات الفرصة لكل المشاركين بإبداء آرائهم في المشكلة أو

الموضوع محل الندوة^(٨٥) .

٥- المؤتمرات : هي الوسيلة التي يتم بها اقناع الجمهور بفكرة أو موضوع أو نتائج عمل معين لكسب تأييد الرأي العام أو تهيئة الجو الملائم لتبادل الفكرة حول مشكلة أو مسألة معينة بين عدد المهتمين بتلك المشكلة^(٨٦) .

وفى ضوء الدراسة الحالية يمكن أن تستخدم تلك الأدوات كالتالى : -

- (١) من خلال الاجتماعات يمكن المنظم الاجتماعى بتقديم بعض المواد التدريبية التى تساعد العاملين بمكاتب رعاية الشباب على أداء أدوارهم أو تطوير أساليبهم لتوعية الشباب بخطورة الجرائم الإلكترونية .
- (٢) من خلال اللجان يمكن المنظم الاجتماعى الوصول إلى نتائج ملموسة مثل تعديل بعض التشريعات التى تلائم طبيعة العمل مع الجرائم الإلكترونية .
- (٣) يمكن من خلال المقابلات أن يقوم المنظم الاجتماعى بكسب تأييد بناءات القوى حول قضايا ضحايا الإجرام الإلكتروني وسبل مواجهتها .
- (٤) يمكن من خلال الندوات استعراض كافة المشكلات التى تواجه العاملين بمكاتب رعاية الشباب فى توعية شباب الجامعات بمخاطر الجرائم الإلكترونية .
- (٥) يمكن استخدام الإعلام لتوصيل وجهات نظر الضحايا ولاستعراض وجهات نظر الخبراء فى طرق التغلب على ظاهرة الإجرام الإلكتروني .

تاسعاً الإجراءات المنهجية للدراسة :-

أ- نوع الدراسة ومنهجها :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث يتناسب هذا النوع من الدراسات مع موضوع المبحث وذلك للأسباب الآتية : -
- أن البحوث الوصفية تهدف إلى تسجيل وصفى للحقائق بإتباع الأسلوب العلمى فتلك البحوث تعتمد على الوصف والتسجيل بالإضافة إلى التحليل الذى يفيد .

تعتبر البحوث الوصفية الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع ومن خلال هذه البحوث تتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع ومن ثم يمكن العمل على تطوير أو تغيير هذا الواقع^(٨٧) .

وقد تم تحديد نوع الدراسة الحالية على أنها دراسة وصفية لعدة أسباب منها : -

- (١) وجود دراسات سابقة مرتبطة بأكثر من جانب من جوانب موضوع الدراسة الحالية .
- (٢) تهدف إلى تحديد ووصف أبعاد الموضوع بصورة أكثر دقة .
- (٣) تهدف الدراسة إلى عرض وتفسير المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة .

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعى نظراً لأنه يتماشى مع نوع الدراسة ومشكلة البحث ، حيث يعرف بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعى أو جماعة أو بيئة معينة وهو ينصب على الموقف الحاضر وذلك للإستفادة بها مستقبلاً .

ومن مميزات منهج المسح الاجتماعي أنه يسمح بالحصول على البيانات المطلوبة عن المتغيرات المختلفة كموضوع الدراسة^(٨٨) .

واستخدمت الدراسة اسلوب المسح الاجتماعي من خلال الآتى :

- المسح الشامل لكل الشباب الجامعي المشتركين فى الأنشطة الأسرية بجامعة الأزهر فرع أسيوط .
ب- أدوات الدراسة :-

تمثلت أدوات الدراسة الحالية فيما يلى :

- استمارة استبانة للطلاب المشتركين فى الأنشطة الأسرية بمكاتب رعاية الشباب وقد اتبع الباحث الخطوات التالية :-

(أ) الإطلاع على الكتابات والتراث النظرى الخاص بموضوع الدراسة .

(ب) الإطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بقضية الدراسة .

(ج) الإطلاع على العديد من المقاييس واستمارات الصلة بقضية الدراسة .

(د) تحديد أبعاد الأداة وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساولاتها حيث تم التوصل إلى الأبعاد الرئيسية على النحو التالى :
المحور الأول البيانات الأولية وتتمثل فى الفئة العمرية والحالة الاجتماعية والزيادة فى اعداد الجرائم الإلكترونية وكذلك الفئات الأكثر عرضة للجرائم ومدى تأثير الجرائم على حياتهم وعدد ساعات استخدام الانترنت فى الاسبوع :-

المحور الثانى وقد اشتمل على الأبعاد التالية :-

- البعد الأول : مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات (١٣) عبارة .

- البعد الثانى : الأسباب المؤدية إلى وقوع شباب الجامعات ضحايا الجرائم الإلكترونية (١٣) عبارة .

- البعد الثالث : الإثارة المترتبة على مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى الشباب الجامعات (١٣) عبارة .

- البعد الرابع : الصعوبات التى تعوق المنظم الاجتماعى عن قيامه بدوره فى التصدى لمواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات (١٣) عبارة .

- البعد الخامس : المقترحات التى تؤدى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع فى مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات (١٣) عبارة.

- قام الباحث بانتقاء مجموعة من العبارات التى يمكن أن يقيسها كل بعد من أبعاد المقياس والتى وجد أنها ترتبط بموضوع الدراسة الحالية .

- قام الباحث بتصنيف وصياغة العبارات التى جمعها وقد أخذ فى اعتباره عند صياغتها ما يلى :-

(١) ألا تعبر العبارة إلا عن متغير واحد .

(٢) أن تكون العبارة واضحة اللفظ ومفهومة ومرتبطة بموضوع الدراسة .

(٣) أن تكون العبارة محددة المعنى ومختصرة .

✉ إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة : -

أولاً الصدق validity : -

وقد تم اختبار صدق محتواها بعرضها على (١١) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وأسويط والمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع البيانات حولها ، ولقد تم تعديل الصياغة بالإضافة والحذف ، حتى تحقق نسبة (٨٥٪) من الاتفاق ، وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية :-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد تم حساب معامل الثبات لاستمارة الاستبيان .

ثانياً الثبات Reliability : -

قد اعتمد الباحث في التحقيق من ثبات الاستمارة على طريقة إعادة الاختبار حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة مرتين بفواصل زمنية خمسة عشر يوماً على مجموعة قوامها (٢٠) طالباً من غير مجتمع البحث .

$$\text{معامل الثبات} = \text{معامل القدرة على الاسترجاع} = 1 - \frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{عدد الاستجابات} + \text{عدد المجيبين}}$$

وتبين أن معامل ثبات الاستمارة = ٨٩٪ وتم حساب معامل الصدق الأحصائي والذي يساوى معامل الثبات = ٠.٩٤ .

ولتصحيح الاستبيان أعطيت الاستجابة (موافق ثلاث درجات) وموافق إلى حد ما درجتان وغير موافق درجة واحدة) .

✉ الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات :

- قام الباحث باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة ومنها :
- التكرارات والنسب المئوية .
 - المتوسط المرجح وذلك طبقاً للمعادلة = $\frac{\text{المرجح للوزن}}{\text{ن (البعد)}}$
 - مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة والدرجات النسبية للأبعاد .
 - حساب القوة النسبية لكل متغير من متغيرات الاستمارة وقد تم وضع النسب الآتية لتحديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات كمؤشرات للأداء .

جدول رقم (٢) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية والقوة النسبية :-

	القوة النسبية		المتوسط المرجح		
	إلى	من	إلى	من	
منخفض	٪٦٦,٣٣	٪٣٣,٣٣	٪١,٦٧	٪ ١,٠٠	
متوسط	٪٧٧,٦٧	٪٦٦,٦٧	٪٢,٣٣	٪١,٦٨	
قوى	٪١٠٠,٠٠	٪٧٨	٣,٠٠	٢,٣٤	

ج مجالات الدراسة :-

- ١- المجال البشرى :- اشتمل المجال البشرى لهذه الدراسة فعمل مسح شامل مع شباب جامعة الأزهر بنين (فرع أسيوط) المشاركين فى النشاط الأسرى (١٥٤) طالباً يمثلوا المجال البشرى للدراسة ممن ينطبق عليهم الشرط التالى أن يكون من الطلاب المشاركين فى النشاط الأسرى التابع لإدارة رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع أسيوط .
- ٢- المجال المكانى :- يتمثل المجال المكانى لهذه الدراسة فى مكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر فرع أسيوط بنين وذلك للأسباب الآتية :-
 - توفير الوقت والجهد والتكاليف باعتبار أن جامعة الأزهر مكان عمل الباحث .
 - استعداد تام من المسؤولين داخل الجامعة لتقديم العون الكامل لإجراء البحث .
- ٣- المجال الزمنى :- استغرقت عملية جمع البيانات حوالى أربعة أشهر من مارس حتى مايو ٢٠١٧ .

📖 عرض وتحليل نتائج الدراسة :-

النتائج الخاصة بالطلاب المشتركين فى الأنشطة الأسرية بمكاتب رعاية الشباب :-

أ- البيانات الأولية :-

جدول رقم (٣) يوضح خصائص المبحوثين (ن = ١٥٤)

م	الصفة	الاستجابة	ك	٪	الترتيب
١	الفئة العمرية	(١) من ١٧ سنة إلى أقل من ٢١ سنة .	٤١	٢٦,٦	٢

١	٧٠,١	١٠٨	(٢) ٢١ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة .		
٣	٣,٣	٥	(٣) من ٢٤ سنة فأكثر		
١	٩٨,٧	١٥٢	(١) اعزب .	٢	الحالة الاجتماعية
٢	١,٣	٢	(٢) متزوج .		

تشير معطيات الجدول السابق إلى :-

١- أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الفئة العمرية ٢١ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة بنسبة (٧٠,١) ويليهما الفئة العمرية من ١٧ سنة إلى أقل من ٢١ سنة بنسبة (٢٦,٦) وأخيراً الفئة العمرية من ٢٤ سنة فأكثر بنسبة (٣,٣) .

٢- أن الغالبية نسبة (٩٨,٧) من شباب الجامعي أعزب وجاء في الترتيب الأول بينما بلغت نسبة (١,٣) من فئة المتزوجين في الترتيب الثاني وهذه النتيجة تشير إلى تأخر نسبة زواج الشباب الجامعي ، وهذا يرجع إلى ارتفاع تكاليف الزواج ولهذا فإن معظم الشباب غير متزوج أصبح لديهم الوقت الكافي من الفراغ الذي يمكن أن يقضه أمام الإنترنت .

جدول رقم (٤) يوضح استجابات المبحوثين في الطلاب من حيث زيادة اعداد الجرائم الإلكترونية

م	الزيادة في إعداد الجرائم الإلكترونية	ك	%	الترتيب
١	نعم	٧٣	٤٧,٤	١
٢	إلى حد ما	٥٦	٣٦,٤	٢
٣	لا	٢٥	١٦,٢	٣
	المجموع	١٥٤		

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة أكدوا على الزيادة في أعداد الجرائم الإلكترونية حيث جاءت في الترتيب الأول الذين قالوا نعم بنسبة (٤٧,٤) ويليهما الذين قالوا نعم إلى حد ما بنسبة (٣٦,٤) ويأتي في الترتيب الأخير الذين قالوا لا بنسبة (١٦,٢) .

جدول رقم (٥) يوضح استجابات المبحوثين من حيث الفئات الأكثر عرضة للجرائم الإلكترونية

م	الفئات الأكثر عرضة للجرائم الإلكترونية	التكرار	%	الترتيب
١	نعم	٨٦	٥٥,٩	١
٢	إلى حد ما	٤٧	٣٠,٥	٢
٣	لا	٢١	١٣,٦	٣
	المجموع	١٥٤		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الشباب الجامعي هم أكثر الفئات عرضة للجرائم الإلكترونية حيث جاء في المركز الأول الذين قالوا نعم بنسبة (٥٥,٩) ويليه في الترتيب الثاني الذين قالوا نعم إلى حد ما بنسبة

(٣٠,٥) ويأتى فى الترتيب الأخير الذين قالوا لا بنسبة (١٣,٦) .

جدول رقم (٦) يوضح مجتمع البحث حول تأثير المخاطر على حياتهم المستقبلية ن = ١٣٣

م	مدى تأثير ذلك على حياتهم	التكرار	%	الترتيب
١	شديد	٨٢	٥٣,٣	١
٢	متوسط	٤٧	٣٠,٥	٢
٣	ضعيف	٢٥	١٦,٢	٣
	المجموع	١٥٤		

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) حول تأثير المخاطر على حياتهم كان شديد حيث جاءت فى الترتيب الأول بنسبة (٥٣,٣) ويليهما متوسط بنسبة (٣٠,٥) ويأتى فى الترتيب الأخير ضعيف بنسبة (١٦,٢) .

جدول رقم (٧) يوضح مجتمع البحث حسب عدد ساعات استخدام الانترنت فى الأسبوع

م	ساعات استخدام الانترنت فى الأسبوع	التكرار	%	الترتيب
١	أقل من ٥ ساعات	١٢	٧,٨	٤
٢	٥ ساعات - أقل من ١٠ ساعات	١٨	١١,٧	٣
٣	١٠ ساعات - أقل من ٢٠ ساعة	٢٦	١٦,٩	٢
	٢٠ ساعة فأكثر	٩٨	٦٣,٦	١
	المجموع	١٥٤		

تشير بيانات هذا الجدول إلى تدرج فى نسب عدد ساعات استخدام الإنترنت أسبوعياً لدى الشباب الجامعى ، فنجد أن نسبة (٧,٨) يستخدمون الإنترنت لفترات أقل من ٥ ساعات أسبوعياً ، وتزيد هذه الفترة للتتراوح ما بين (٥ ساعات - أقل من ١٠ ساعات) أسبوعياً بنسبة (١١,٧) ثم تزداد فترات تتراوح ما بين (١٠ ساعات - أقل من ٢٠ ساعة) أسبوعياً بنسبة (١٦,٩) ، وتصل أعلى الاستخدام لفترات تزيد عن (٢٠) ساعة أسبوعياً عند أكبر نسبة من المبحوثين البالغ قوامها (٦٣,٦) .

ب - نتائج الدراسة :-

البعد الاول : المخاطر التي يتعرض لها شباب الجامعات :-

جدول رقم (٨) يوضح الفروق بين استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بمخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ن = ١٥٤

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	دخولى على الانترنت كان سببا مباشرا لتدخين السجائر	٦٧	٤٣,٥١	٤٢	٢٧,٢٧	٤٥	٢٩,٢٢	٣٣٠	٢,١٤	٧١,٤٣	١٣	٧,٢٦
٢	اصبحت غير راضى عن الكثيرين من سلوكى بصورة عامه منذ دخولى على الانترنت	٦٩	٤٤,٨١	٤٨	٣١,١٧	٣٧	٢٤,٠٣	٣٤٠	٢,٢١	٧٣,٥٩	١٢	١٠,٣٠
٣	تسكى بافكار غريبة تنتشر على النت جعلتنى فى صراع دائم مع نفسى	٧٠	٤٥,٤٥	٥١	٣٣,١٢	٣٣	٢١,٤٣	٣٤٥	٢,٢٤	٧٤,٦٨	١١	١٣,٣٤
٤	اصبحت اشعر بالميل الى الوحدة منذ دخولى على النت	٧٣	٤٧,٤٠	٥٥	٣٥,٧١	٢٦	١٦,٨٨	٣٥٥	٢,٣١	٧٦,٨٤	٨	٢١,٩١
٥	النت كان سببا لتعاطى زملائى المخدرات	١١٧	٧٥,٩٧	٢٦	١٦,٨٨	١١	٧,١٤	٤١٤	٢,٦٩	٨٩,٦١	٣	١٢٨,٢٠
٦	علاقاتى بافراداسرتى تاثرت بصورة سلبية بسبب جلوسى المستمر على النت	١٠١	٦٥,٥٨	٣٦	٢٣,٣٨	١٧	١١,٠٤	٣٩٢	٢,٥٥	٨٤,٨٥	٤	٧٥,٦٠
٧	انشغالى المستمر بالنت يمنعى من اداء الشعائر الدينية اليومية	٨١	٥٢,٦٠	٤٩	٣١,٨٢	٢٤	١٥,٥٨	٣٦٥	٢,٣٧	٧٩,٠٠	٧	٣١,٨١
٨	تؤدى الى اكساب الشباب سلوكيات سلبية لا تتفق مع المجتمع	١٣٢	٨٥,٧١	١٦	١٠,٣٩	٦	٣,٩٠	٤٣٤	٢,٨٢	٩٣,٩٤	١	١٩١,١٣
٩	غياب القدوة الحسنة امام الشباب	٩٧	٦٢,٩٩	٣٦	٢٣,٣٨	٢١	١٣,٦٤	٣٨٤	٢,٤٩	٨٣,١٢	٥	٦٣,١٣
١٠	انتشار قيم الفردية والانانية	٨٧	٥٦,٤٩	٤٨	٣١,١٧	١٩	١٢,٣٤	٣٧٦	٢,٤٤	٨١,٣٩	٦	٤٥,٣٧
١١	تكرار الفشل والرسوب فى الفرق الدراسية	٧٧	٥٠,٠٠	٤٢	٢٧,٢٧	٣٥	٢٢,٧٣	٣٥٠	٢,٢٧	٧٥,٧٦	١٠	١٩,٧٣
١٢	تهميش الهوية الثقافية للشباب الجامعى	١٢٩	٨٣,٧٧	٢٠	١٢,٩٩	٥	٣,٢٥	٤٣٢	٢,٨١	٩٣,٥١	٢	١٧٨,٤٧
١٣	تفشى ارتياد المواقع المروجة للجنس من قبل الشباب	٩١	٥٩,٠٩	١٦	١٠,٣٩	٤٧	٣٠,٥٢	٣٥٢	٢,٢٩	٧٦,١٩	٩	٥٥,٣٤
	المجموع	١١٩١		٤٨٥		٣٢٦		٤٨٦٩	٢,٤٣	٨١,٠٧		
	المتوسط الحسابى المرجح	٩١,٦٢		٣٧,٣١		٢٥,٠٨		٣٧٤,٥٤	٢,٤٣	٨١,٠٧		
	القوة النسبية							٨٠,٧٦				

قوية	درجة الاسهام
------	--------------

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول المخاطر التي يتعرض لها شباب الجامعات ، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي يبلغ (٤٨٦٩) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٧٤,٥٤) والمتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢,٤٣) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٠,٧٦) ودرجة الإسهام قوية هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي :

نجد عبارة (تؤدي إلى إكساب الشباب سلوكيات سلبية لا تتفق مع المجتمع ، فى الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٤٣٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٢) وقوة نسبية (٩٣,٩٤) وقد جاءت عبارة (تهميش الهوية الثقافية للشباب الجامعى) فى الترتيب الثانى بمجموع أوزان بلغت (٤٣٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨١) وقوة نسبية (٩٣,٥١) واحتلت عبارة (انت كان سبباً لتعاطى زملائى المخدرات) فى الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٤١٤) وبمتوسط مرجح قدرة (٢,٦٩) وقوة نسبية (٨٩,٦١) ،

بينما جاءت فى الترتيب الرابع عبارة (علاقتى بأفراد أسرتى تأثرت بصورة سلبية بسبب جلوسى المستمر على النت) بمجموع أوزان بلغت (٣٩٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٥) وقوة نسبية (٨٤,٨٥) ونجد عبارة (غياب القدوة الحسنة أمام الشباب) احتلت الترتيب الخامس بمجموعة أوزان بلغت (٣٨٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٩) وقوة نسبية (٨٣,١٢)

واحتلت عبارة (انتشار قيم الفردية والأنانية) الترتيب السادس بمجموع أوزان بلغت (٣٧٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٤) وقوة نسبية (٣٩,٨١) .

وجاءت عبارة (انشغالى المستمر بالنت يمنعى من أداء الشعائر الدينية اليومية) الترتيب السابع بمجموع أوزان بلغت (٣٦٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٣٧) وقوة نسبية (٧٩,٠٠) واحتلت عبارة (دخولى على الإنترنت كان سبباً مباشراً لتدخين السجائر فى الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٣٢١) ٧١,٤٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,١٤) وقوة نسبية (٧١,٤٣) .

وقد أكد ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة إلى تعاضد المخاطر التي يتعرض لها الشباب الجامعى نظراً لما تحتويه شبكة الإنترنت من كمأ هائل من المعلومات التي يمكن الحصول عليها فى جميع المجالات دون أى قيد أو شرط^(٨٩) ، وقد أكد ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة تركى محمد العتيان (٢٠٠٥)^(٩٠) أن الجرائم الإلكترونية تحدث بكثرة بسبب التطور والتقدم العلمى وأن من سمات وخصائص مرتكب هذه الجرائم هو انعدام الضمير ، وقد أكدت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة نورة رشدى عبد الواحد (٢٠٠٦)^(٩١) أن غالبية المترددين على مقاهى الإنترنت من الشباب وأن المواقع التي يفضلها الطلاب على شبكة الإنترنت هي مواقع الثقافة الجنسية ومواقع الدردشة والمراسلة .

البعد الثانى الأسباب التى تؤدى إلى الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات :-

جدول رقم (٩) يوضح الفروق بين استجابات الباحثين ودلالاتها الإحصائية فى عبارات المؤشر الخاص بالأسباب المؤدية إلى الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ن = ١٥٤

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	٢٤
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	انتشار البطالة مما يسفر عنه وقت فراغ	٥٧,١٤	٨٨	٣١,٨٢	٤٩	١١,٠٤	١٧	٣٧٩	٢,٤٦	٨٢,٠٣	٥	٤٩,٢٦
٢	سهولة الاتصال عبر الشبكات الالكترونية	٥٥,٨٤	٨٦	٣٣,٧٧	٥٢	١٠,٣٩	١٦	٣٧٨	٢,٤٥	٨١,٨٢	٦	٤٧,٧٤
٣	الزيادة السكانية وزيادة الخريجين	٤٥,٤٥	٧٠	٤٠,٢٦	٦٢	١٤,٢٩	٢٢	٣٥٦	٢,٣١	٧٧,٠٦	١٠	٢٥,٧٧
٤	ضعف الرقابة الاسرية	٦٦,٨٨	١٠٣	٢٩,٢٢	٤٥	٣,٩٠	٦	٤٠٥	٢,٦٣	٨٧,٦٦	١	٩٢,٨٢
٥	انتشار مقاهى الانترنت	٤٨,٧٠	٧٥	٤٤,١٦	٦٨	٧,١٤	١١	٣٧٢	٢,٤٢	٨٠,٥٢	٨	٤٨,٠٢
٦	انخفاض تكلفة الانترنت وزيادة عدد مستخدميه	٦١,٦٩	٩٥	٣٢,٤٧	٥٠	٥,٨٤	٩	٣٩٤	٢,٥٦	٨٥,٢٨	٣	٧٢,١٠
٧	ضعف الرقابة على الانترنت	٥٠,٠٠	٧٧	٤١,٥٦	٦٤	٨,٤٤	١٣	٣٧٢	٢,٤٢	٨٠,٥٢	٨	٤٤,٥٩
٨	انتشار مواقع التواصل الاجتماعى	٦٣,٦٤	٩٨	٣٠,٥٢	٤٧	٥,٨٤	٩	٣٩٧	٢,٥٨	٨٥,٩٣	٢	٧٧,٧١
٩	ضعف التدريب الكافى للجهات الامنية	٣٩,٦١	٦١	٤٨,٠٥	٧٤	١٢,٣٤	١٩	٣٥٠	٢,٢٧	٧٥,٧٦	١١	٣٢,٢٠
١٠	ملازمة رفقاء السوء	٥٩,٠٩	٩١	٣٣,٧٧	٥٢	٧,١٤	١١	٣٨٨	٢,٥٢	٨٣,٩٨	٤	٦٢,٣٥
١١	انتشار افلام العنف والاثارة عبر الانترنت	٥١,٩٥	٨٠	٣٨,٣١	٥٩	٩,٧٤	١٥	٣٧٣	٢,٤٢	٨٠,٧٤	٧	٤٢,٨٧
١٢	الاختلاط الزائد عن الحد بين الجنسين فى الجامعة	٤٢,٢١	٦٥	٥٠,٠٠	٧٧	٧,٧٩	١٢	٣٦١	٢,٣٤	٧٨,١٤	٩	٤٦,٦١
١٣	الثقة والاعتماد المفرط على الحاسب الالى فى اعمال تتصل بصحة الانسان وحمائته	٤١,٥٦	٦٤	٤٠,٩١	٦٣	١٧,٥٣	٢٧	٣٤٥	٢,٢٤	٧٤,٦٨	١٢	١٧,٣١
	المجموع		١٠٥٣		٧٦٢		١٨٧	٤٨٧٠	٢,٤٣	٨١,٠٩		
	المتوسط الحسابى المرجح		٨١,٠٠		٥٨,٦٢		١٤,٣٨	٣٧٤,٦٢	٢,٤٣	٨١,٠٩		
	القوة النسبية					٨١,٠٠						
	درجة الاسهام											

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب التي تؤدي إلى الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٤٨٧٠) ، وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٧٤,٦٢) والمتوسط الحسابي العام (٢,٤٣) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨١,٥٩) ودرجة الإسهام قوية وقد جاءت ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي :-

نجد عبارة (ضعف الرقابة الأسرية) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٤٠٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٦٣) وقوة نسبية (٨٧,٦٦) .

وجاءت عبارة (انتشار مواقع التواصل الاجتماعي) الترتيب الثاني بمجموعة أوزان بلغت (٣٩٧) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٨) وقوة نسبية (٨٥,٩٣) .

واحتلت عبارة (انخفاض تكلفة الإنترنت وزيادة عدد مستخدميها) الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٣٩٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٦) وقوة نسبية (٨٥,٢٨) .

وجاءت عبارة (ملازمة رفقاء السوء) الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٣٨٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٢) وقوة نسبية (٨٣,٩٨) .

بينما احتلت عبارة (انتشار البطالة مما يسفر عنه وقت فراغ) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٣٧٩) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٦) وقوة نسبية (٨٢,٠٣) ونجد عبارة (سهولة الاتصال عبر الشبكات الإلكترونية) الترتيب السادس بمجموع أوزان (٣٧٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٥) وقوة نسبية (٨١,٨٢) .

وجاءت عبارة (انتشار أفلام العنف والإثارة عبر الإنترنت) الترتيب السابع بمجموع أوزان بلغت (٣٧٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٢) وقوة نسبية (٨٠,٧٤) واحتلت عبارة (الثقة والاعتماد المفرط على الحاسب الآلي في أعمال تتصل بصحة الإنسان وحياته) الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٣٤٥) وبمتوسط حسابي مرجح قدره (٢,٢٤) وقوة نسبية (٧٤,٦٨) .

وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة إلى أن الانخفاض الملحوظ في أسعار تلك الأجهزة ساهم في إمكانية أسر وأفراد المجتمع وأسعار الاتصالات^(٩٢) وكذلك ما أكدته الإطار النظري أن بقاء الطالب فترة طويلة خارج المنزل والعودة متأخراً إلى وجود مشاكل أسرية^(٩٣) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ساكو (V.F.sacco) (١٩٩٤)^(٩٤) أن من أهم أسباب استخدام الحاسب الآلي للطلاب الجامعي نتيجة الاعتماد المتزايد على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف مجالات الحياة اليومية وقد أكدت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد السيد أبو المجد (٢٠٠٨)^(٩٥) إلى أن أهم هذه الأسباب هي انهيار القيم الاجتماعية بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .

البعد الثالث: - الآثار المترتبة على الجرائم لدى شباب الجامعات

جدول رقم (١٠) يوضح الفروق بين استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالآثار المترتبة على الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ن = ١٥٤

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	سوء العلاقات الاجتماعية	٧٧,٢٧	١١٩	١٩,٤٨	٣٠	٣,٢٥	٥	٤٢٢	٢,٧٤	٩١,٣٤	١	١٣٩,٨٩
٢	العزلة عن المحيطين به	٥٢,٦٠	٨١	٢٤,٠٣	٣٧	٢٣,٣٨	٣٦	٣٥٣	٢,٢٩	٧٦,٤١	٦	٢٥,٧٣
٣	انتحار مع اسرتي بسبب استخدام الكمبيوتر فترات طويلة	٣٧,٦٦	٥٨	٤٢,٢١	٦٥	٢٠,١٣	٣١	٣٣٥	٢,١٨	٧٢,٥١	١١	١٢,٥٦
٤	العنوان على الآخرين	٤١,٥٦	٦٤	٢٦,٦٢	٤١	٣١,٨٢	٤٩	٣٢٣	٢,١٠	٦٩,٩١	١٢	٥,٣١
٥	ضعف القدرة على التركيز والسرحان اثناء المحاضرات	٧٤,٦٨	١١٥	٢٠,٧٨	٣٢	٤,٥٥	٧	٤١٦	٢,٧٠	٩٠,٠٤	٢	١٢٤,٥٤
٦	استخدام الانترنت تشغلي بامور بعيدة عن المذاكرة	٤٤,٨١	٦٩	٣٤,٤٢	٥٣	٢٠,٧٨	٣٢	٣٤٥	٢,٢٤	٧٤,٦٨	٩	١٣,٤٢
٧	الحرمان من قسط كاف من النوم	٤٨,٠٥	٧٤	٣١,٨٢	٤٩	٢٠,١٣	٣١	٣٥١	٢,٢٨	٧٥,٩٧	٧	١٨,١٧
٨	السهر على الكمبيوتر يؤخرني على حضور المحاضرات	٤٧,٤٠	٧٣	٢٧,٩٢	٤٣	٢٤,٦٨	٣٨	٣٤٣	٢,٢٣	٧٤,٢٤	١٠	١٣,٩٦
٩	يؤدي الافراط في استخدام النت لفترات طويلة الى ضياع اوقات بلا جدوى	٥٣,٢٥	٨٢	٢١,٤٣	٣٣	٢٥,٣٢	٣٩	٣٥١	٢,٢٨	٧٥,٩٧	٨	٢٧,٨٣
١٠	انتحار مع اسرتي بسبب وجودي على النت فترات طويلة	٦٢,٣٤	٩٦	٢٩,٨٧	٤٦	٧,٧٩	١٢	٣٩٢	٢,٥٥	٨٤,٨٥	٣	٦٩,٥٦
١١	لا اهتم بمشاركة الاقارب في المناسبات بسبب انشغالي على النت	٤٣,٥١	٦٧	٢٢,٠٨	٣٤	٣٤,٤٢	٥٣	٣٢٢	٢,٠٩	٦٩,٧٠	١٣	١٠,٦٩
١٢	استخدام الانترنت كوسيلة للهروب من المشكلات الشخصية	٦٠,٣٩	٩٣	٢٨,٥٧	٤٤	١١,٠٤	١٧	٣٨٤	٢,٤٩	٨٣,١٢	٤	٥٧,٨٣
١٣	التورط في علاقات عاطفية عبر شبكة الانترنت	٥٧,٧٩	٨٩	٢٥,٩٧	٤٠	١٦,٢٣	٢٥	٣٧٢	٢,٤٢	٨٠,٥٢	٥	٤٣,٦٥
	المجموع		١٠٨٠		٥٤٧		٣٧٥	٤٧٠٩	٢,٣٥	٧٨,٤٠		
	المتوسط الحسابي المرجح		٨٣,٠٨		٤٢,٠٨		٢٨,٨٥	٣٦٢,٢٣	٢,٣٥	٧٨,٤٠		
	القوة النسبية					٧٨,١٢						
	درجة الاسهام					قوية						

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الآثار المترتبة على الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٤٧٠٩) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٦٢,٢٣١) والمتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢,٣٥) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٨,١٢) هذا وقد جاءت ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك على الوجه التالي : - نجد عبارة (سوء العلاقات الاجتماعية) فى الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٤٢٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٤) وقوة نسبية (٩١,٣٤) .

بينما احتلت عبارة (ضعف القدرة على التركيز والسرمان أثناء المحاضرات) الترتيب الثانى بمجموع أوزان بلغت (٤١٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٠) وقوة نسبية (٩٠,٠٤) وجاءت عبارة (اتشاجر مع اسرتى بسبب وجودى على النت فترات طويلة) الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٣٩٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٥) وقوة نسبية (٨٤,٨٥) .

بينما احتلت عبارة (استخدام الإنترنت كوسيلة للهروب من المشكلات الشخصية) الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٣٨٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٩) وقوة نسبية (٨٣,١٢) .

ونجد عبارة (التورط فى علاقات عاطفية عبر شبكة الإنترنت) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٣٧٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٢) وقوة نسبية (٨٠,٥٢) .

وجاءت عبارة (العزلة عن المحبين به إلى ضياع وقت بلا جدوى) الترتيب السادس بمجموع أوزان بلغت (٣٥٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٢٩) وقوة نسبية (٧٦,٤١) .

بينما احتلت عبارة (الحرمان من قسط كاف من النوم) الترتيب السابع بمجموع أوزان بلغت (٣٥٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٢٨) وقوة نسبية (٧٥,٩٧) .

واحتلت عبارة (لا اهتم بمشاركة الأقراب فى المناسبات بسبب انشغالى على النت) الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٣٢٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٠٩) وقوة نسبية (٦٩,٧٠) .

وقد أكد ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة إلى أن سوء استخدام الإنترنت يؤدي إلى وجود مشكلات متعددة لتعطيم الحياة الأسرية وإهمال العلاقات الاجتماعية^(٩٦) ، وكذلك ما أكده الإطار النظرى للدراسة إلى عدم التركيز والانتباه أثناء شرح الأساتذة فى المحاضرات وتدنى المستوى التحصيلي^(٩٧) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ممدوح محمد (٢٠٠٩)^(٩٨) إلى أن إساءة استخدام الإنترنت تؤدي إلى البعد والعزلة الاجتماعية والنفسية وعدم المشاركة فى الأنشطة المجتمعية .

وقد أكدت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة إيمان محمود دسوقي عويضة (٢٠١١)^(٩٩) إلى خطورة تأثير تكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية للشباب مع الأسرة والمدرسة والعزلة .

البعد الرابع : - الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لمواجهة الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات : -

جدول رقم (١١) يوضح الفروق بين استجابات الباحثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن أداء عمله في التصدي لمواجهة

الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ن = ١٥٤

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	انتشار الامية الثقافية بين الشباب الجامعي	١١٩	٧٧,٢٧	٣٢	٢٠,٧٨	٣	١,٩٥	٤٢٤	٢,٧٥	٩١,٧٧	١	١٤٢,٠٠
٢	تكدر الجداول لا يترك لى فرصة المناقشات حول مخاطر الجرائم الالكترونية	١٠٤	٦٧,٥٣	٤١	٢٦,٦٢	٩	٥,٨٤	٤٠٣	٢,٦٢	٨٧,٢٣	٣	٩١,٠٣
٣	الاتضمام الى بعض الجماعات المتطرفة	٨٩	٥٧,٧٩	٤٦	٢٩,٨٧	١٩	١٢,٣٤	٣٧٨	٢,٤٥	٨١,٨٢	٨	٤٨,٥٦
٤	التاثير السلبي الناتج عن الغزو الثقافي	٩٩	٦٤,٢٩	٤٤	٢٨,٥٧	١١	٧,١٤	٣٩٦	٢,٥٧	٨٥,٧١	٤	٧٧,٠١
٥	انحصار خدمات رعاية الشباب على طلاب بعينهم	٩٤	٦١,٠٤	٤٧	٣٠,٥٢	١٣	٨,٤٤	٣٨٩	٢,٥٣	٨٤,٢٠	٦	٦٤,٤٦
٦	عدم اعطاء الشباب فرصة للتعبير عن ارائهم	٧٦	٤٩,٣٥	٤١	٢٦,٦٢	٣٧	٢٤,٠٣	٣٤٧	٢,٢٥	٧٥,١١	١٢	١٧,٩٤
٧	زيادة الرسوم والمصروفات الجامعية	١٠٦	٦٨,٨٣	٢٧	١٧,٥٣	٢١	١٣,٦٤	٣٩٣	٢,٥٥	٨٥,٠٦	٥	٨٧,٦٨
٨	منع الطلاب من الترشيح لعضوية اتحاد الطلاب	١١٢	٧٢,٧٣	٣٧	٢٤,٠٣	٥	٣,٢٥	٤١٥	٢,٦٩	٨٩,٨٣	٢	١١٧,٥٣
٩	عدم تمسك الشباب الجامعي بالقيم الدينية	٩٣	٦٠,٣٩	٣٢	٢٠,٧٨	٢٩	١٨,٨٣	٣٧٢	٢,٤٢	٨٠,٥٢	١٠	٥٠,٨٢
١٠	ضعف العلاقة بين الاستاذ والطالب	٩١	٥٩,٠٩	٤٠	٢٥,٩٧	٢٣	١٤,٩٤	٣٧٦	٢,٤٤	٨١,٣٩	٧	٤٨,٨٠
١١	ينقص مكاتب الكلية الكثير من الكتب التي تتعرض للمشاكل الحياتية	٨١	٥٢,٦٠	٣٩	٢٥,٣٢	٣٤	٢٢,٠٨	٣٥٥	٢,٣١	٧٦,٨٤	١١	٢٥,٩٦
١٢	كثرة عدد الطلاب لا يتيح لى الفرصة للمناقشة فى مخاطر الجرائم الالكترونية	٦٩	٤٤,٨١	٤٧	٣٠,٥٢	٣٨	٢٤,٦٨	٣٣٩	٢,٢٠	٧٣,٣٨	١٣	٩,٩١
١٣	اضطراب فى حياة الشباب الجامعي اى لطبيعة عمرهم	٨٧	٥٦,٤٩	٤٥	٢٩,٢٢	٢٢	١٤,٢٩	٣٧٣	٢,٤٢	٨٠,٧٤	٩	٤٢,٣٣
	المجموع	١٢٢٠		٥١٨		٢٦٤		٤٩٦٠	٢,٤٨	٨٢,٥٨		
	المتوسط الحسابى المرجح	٩٣,٨٥		٣٩,٨٥		٢٠,٣١		٣٨١,٥٤	٢,٤٨	٨٢,٥٨		
	القوة النسبية							٨٢,٤٢				
	درجة الاسهام							قوية				

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١) حول الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن أداء عمله في التصدي لمواجهة الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٤٩٦٠) وكذلك المتوسط الحسابي المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٨١,٥٤) والمتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢,٤٨) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٢,٤٢) هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية ، وذلك على الوجه التالي : -

نجد عبارة (انتشار الأمية الثقافية بين الشباب الجامعي) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٤٢٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٥) وقوة نسبية (٩١,٧٧) .

بينما احتلت عبارة (منع الطلاب من الترشيح لعضوية اتحاد الطلاب) الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (٤١٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٦٩) وقوة نسبية (٨٩,٨٣) .

وقد جاءت عبارة (تكديس الجداول لا يترك لى فرصة المناقشات حول مخاطر الجرائم الإلكترونية) الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٤٠٣) وبمتوسط مرجح قدرة (٣,٦٢) وقوة نسبية (٨٧,٢٣) .

وجاءت عبارة (التأثير السلبي الناتج عن الغزو الثقافي) الترتيب الرابع ، بمجموع أوزان بلغت (٣٩٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٧) وقوة نسبية (٨٥,٧١) .

وقد جاءت عبارة (زيادة الرسوم والمصروفات الجامعية) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٣٩٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٥) وقوة نسبية (٨٥,٠٦) .

واحتلت عبارة (انحصار خدمات رعاية الشباب على طلاب بعينهم) الترتيب السادس بمجموع أوزان بلغت (٣٨٩) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٣) وقوة نسبية (٨٤,٢٠) وجاءت عبارة (ضعف العلاقة بين الطالب والأخصائي الاجتماعي) الترتيب السابع بمجموع أوزان بلغت (٣٨٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٤٤) وقوة نسبية (٨١,٣٩) .

واحتلت عبارة (نقص رغبة الطلاب فى التعامل مع المنظم الاجتماعي) الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٣٣٩) . وبمتوسط مرجح قدره (٢,٢٢) وقوة نسبية (٧٣,٣٨) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة تركى محمد العتيان (٢٠٠٥)^(١٠٠) أن من سمات وخصائص مرتكب هذه الجرائم هو انعدام الضمير والخداع وعدم مراعاة القيم الأخلاقية وقد أكدت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة أيمن عبد الحفيظ سليمان (٢٠١٠)^(١٠١) إلى وجود قصور فى القانون المصرى من خلال التعرض لبعض الجرائم المعلوماتية .

البعد الخامس : المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات :-

جدول رقم (١٢) يوضح الفروق بين استجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات :- ن = ١٥٤

م	العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تعريف الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية	١١٧	٧٥,٩٧	٣٢	٢٠,٧٨	٥	٣,٢٥	٤٢٠	٢,٧٣	٩٠,٩١	٤	١٣٣,١١
٢	توجيه الشباب للتمسك بالقيم الدينية	١٣٥	٨٧,٦٦	١٥	٩,٧٤	٤	٢,٦٠	٤٣٩	٢,٨٥	٩٥,٠٢	٢	٢٠٥,٧٤
٣	تخصيص وقت كاف للإرشاد الطلابي	١١٤	٧٤,٠٣	١٨	١١,٦٩	٢٢	١٤,٢٩	٤٠٠	٢,٦٠	٨٦,٥٨	٧	١١٤,٩٢
٤	زيادة الوعي بأهمية الاستخدام المناسب للوسائل الحديثة	١١٢	٧٢,٧٣	٣٠	١٩,٤٨	١٢	٧,٧٩	٤٠٨	٢,٦٥	٨٨,٣١	٦	١١٠,٧١
٥	مساعدة الشباب الجامعي على استغلال وقت فراغهم	١٠٢	٦٦,٢٣	٣٦	٢٣,٣٨	١٦	١٠,٣٩	٣٩٤	٢,٥٦	٨٥,٢٨	٨	٧٨,٩١
٦	زيادة دور الاخصائي الاجتماعي من خلال جهاز رعاية الشباب	٨٠	٥١,٩٥	٣٥	٢٢,٧٣	٣٩	٢٥,٣٢	٣٤٩	٢,٢٧	٧٥,٥٤	١٢	٢٤,١٧
٧	حجب المواقع الاباحية من قبل الشركة التي تقدم خدمة الانترنت	٨٢	٥٣,٢٥	٤٩	٣١,٨٢	٢٣	١٤,٩٤	٣٦٧	٢,٣٨	٧٩,٤٤	٩	٣٤,٠٧
٨	تكتيف الأنشطة داخل الجامعة بدلا من خارجها	٧٦	٤٩,٣٥	٤٧	٣٠,٥٢	٣١	٢٠,١٣	٣٥٣	٢,٢٩	٧٦,٤١	١٠	٢٠,٢٧
٩	التركيز على القيم وتعميق الوعي الروحي والأخلاقي والإنساني للطلبة والعاملين بمكاتب رعاية الشباب	٧٥	٤٨,٧٠	٤٢	٢٧,٢٧	٣٧	٢٤,٠٣	٣٤٦	٢,٢٥	٧٤,٨٩	١٣	١٦,٦١
١٠	عقد ندوات تثقيفية ذات العلاقة بموضوع الجرائم الإلكترونية	١٢٣	٧٩,٨٧	٢٤	١٥,٥٨	٧	٤,٥٥	٤٢٤	٢,٧٥	٩١,٧٧	١	١٥٢,٩١
١١	شغل اوقات الفراغ بالعديد من البرامج والأنشطة	١١٦	٧٥,٣٢	٣٥	٢٢,٧٣	٣	١,٩٥	٤٢١	٢,٧٣	٩١,١٣	٣	١٣٢,١٨
١٢	وضع جهاز الكمبيوتر بمكان مفتوح وليس بغرفة الشباب الخاصة بهم	٨٣	٥٣,٩٠	٣١	٢٠,١٣	٤٠	٢٥,٩٧	٣٥١	٢,٢٨	٧٥,٩٧	١١	٣٠,٠٩
١٣	التمسك بالقيم الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية	١٢٠	٧٧,٩٢	٢٥	١٦,٢٣	٩	٥,٨٤	٤١٩	٢,٧٢	٩٠,٦٩	٥	١٤٠,٢٨
	المجموع	١٣٣٥		٤١٩		٢٤٨		٥٠٩١	٢,٥٤	٨٤,٧٧		
	المتوسط الحسابي المرجح	١٠٢,٦٩		٣٢,٢٣		١٩,٠٨		٣٩١,٦٢	٢,٥٤	٨٤,٧٧		
	القوة النسبية							٨٤,٤٧				
	درجة الاسهام							قوية				

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٢) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات ، تضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً احصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٥٠٩١) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٩١,٦٢) والمتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢,٥٤) وكذلك القوة النسبية (٨٤,٤٧) ودرجة الاسهام قوية هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية ، وذلك على الوجه التالي نجد عبارة (توجيه الشباب للتمسك بالقيم الدينية) الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٤٣٩) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨٥) وقوة نسبية (٩٥,٠٢) .

وقد جاءت عبارة (عقد ندوات تثقيفية ذات العلاقة بموضوع الجرائم الإلكترونية) الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (٤٢٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٥) وقوة نسبية (٩١,٧٧) .

واحتلت عبارة (شغل أوقات الفراغ بالعديد من البرامج والأنشطة) الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٤٢١) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٣) وقوة نسبية (٩١,١٣) .

وقد جاءت عبارة (تعريف الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية) الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٤٢٠) وبمتوسط مرجح قدره (٢٠,٧٣) وقوة نسبية (٩٠,٩١) .

واحتلت عبارة (التمسك بالقيم الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٤١٩) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٢) وقوة نسبية (٩٠,٦٩) .

ونجد عبارة (زيادة الوعي بأهمية الاستخدام المناسب للوسائل الحديثة) الترتيب السادس بمجموع أوزان بلغت (٤٠٠) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٦٠) وقوة نسبية (٨٦,٥٨) .

واحتلت عبارة (نشر الثقافة المعلوماتية عبر وسائل الإعلام المتنوعة) الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٣٤٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٢٥) وقوة نسبية (٧٤,٨٩) .

وقد أكد ما جاء في الإطار النظري للدراسة إلى أن الندوات تعد من الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في إتاحة الفرصة لكل المشاركين في إبداء آرائهم في المشكلة أو الموضوع محل الندوة^(١٠٢) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Cerezo.A.1) (٢٠٠٧)^(١٠٣) إلى ضرورة وضع مبادئ توجيهية دولية لمكافحة الجريمة الإلكترونية والكشف عن هوية مرتكبي تلك الجرائم .

وقد أكدت نتائج دراسة هناء عارف أحمد ، محمد سيد دندراوى (٢٠١٢)^(١٠٤) إلى ضرورة عقد ورشات عمل من أجل تفعيل دور الحاسوب في العملية التعليمية وتدريب الطلاب على كيفية الاستفادة من خدمات التعليم .

عاشراً النتائج العامة للدراسة : -

النتائج الخاصة بالطلاب المشتركين فى الأنشطة الأسرية بمكاتب رعاية الشباب .

١- خصائص مجتمع الدراسة : -

١- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من شباب الجامعة تقع فى الفئة العمرية من ٢١ سنة -أقل من ٢٤ سنة بنسبة ٧٠,١% ويليها الفئة العمرية من فئة ١٧ سنة - أقل من ٢١ سنة وأخيراً الفئة العمرية من ٢٤ سنة فأكثر بنسبة ٣,٣% .

٢- أن نسبة ٩٨,٧% من شباب الجامعى أعذب بينما بلغت نسبة ١,٣ من فئة الشباب متزوجين .

٣- أفادت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة أكدوا على الزيادة فى أعداد الجرائم الإلكترونية بنسبة ٤٧,٤% قالوا نعم ويليها الذين قالوا نعم إلى حد ما بنسبة ٣٦,٤% وأخيراً الذين قالوا لا بنسبة ١٦,٢% .

٤- أكدت نتائج الدراسة من حيث الفئات الأكثر عرضة للجرائم الإلكترونية أن الشباب الجامعى هم أكثر الفئات عرضة للجرائم الإلكترونية وذلك بنسبة ٥٥,٩% قالوا نعم ويليها فى الترتيب الذين قالوا نعم إلى حد ما بنسبة ٣٠,٥% وأخيراً الذين قالوا لا بنسبة ١٣,٦% .

٥- أسفرت نتائج الدراسة من حيث تأثير المخاطر على حياتهم كانت شديدة بنسبة ٥٣,٣% ويليها فى الترتيب متوسطة بنسبة ٣٠,٥% ويأتى فى الترتيب الأخير ضعيف بنسبة ٢٦,٢% .

٦- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٦٣,٦% من مجتمع الدراسة يستخدمون الإنترنت لمدة تزيد عن ٢٠ ساعة أسبوعياً ، وقد أشارت نسبة ١٦,٩% كانوا يستخدمون الإنترنت من ١٠ ساعات - أقل من ٢٠ ساعة أسبوعياً ، كما أكدت نسبة ١١,٧% كانوا يستخدمون الانترنت ٥ ساعات - أقل من ١٠ ساعات أسبوعياً وفى النهاية أفادت نسبة ٧,٨% كانوا يستخدمون الإنترنت أقل من ٥ ساعات أسبوعياً .

٢- النتائج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة تمثلت فى النتائج التالية :

(أ) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات :-

١- تودى إلى إكساب الشباب سلوكيات سلبية لا تتفق مع المجتمع .

٢- تهميش الهوية الثقافية للشباب الجامعى .

٣- النت كان سبباً لتعاطى زملائي المخدرات .

٤- علاقاتى بأفراد أسرتى تأثرت بصورة سلبية بسبب جلوسى المستمر على النت .

٥- غياب القدوة الحسنة أمام الشباب .

٦- انتشار القيم الفردية والأنانية .

٧- انشغالى المستمر بالنت من أداء الشعائر الدينية اليومية .

٨- أصبحت أشعر بالميل إلى الوحدة منذ دخولى على النت .

(ب) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب المؤدية الى الجرائم الالكترونية لدى شباب الجامعات :

- ١- ضعف الرقابة الأسرية .
- ٢- انتشار مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٣- انخفاض تكلفة الانترنت وزيادة عدد مستخدميه .
- ٤- ملازمة رفقاء السوء .
- ٥- انتشار البطالة مما يسفر عنه وقت فراغ .
- ٦- سهولة الاتصال عبر الشبكات الالكترونية .
- ٧- انتشار أفلام العنف والإثارة عبر الإنترنت .

(ج) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الآثار المترتبة على الجرائم الالكترونية لدى شباب الجامعات :

- ١- سوء العلاقات الاجتماعية .
- ٢- ضع القدرة على التركيز والسرمان أثناء المحاضرات .
- ٣- اتساجر مع أسرتي بسبب وجودي على النت فترات طويلة .
- ٤- استخدام الانترنت كوسيلة للهروب من المشكلات الشخصية .
- ٥- التورط في علاقات عاطفية عبر شبكة الإنترنت .
- ٦- العزلة عن المحيطين به .
- ٧- الحرمان من قسط كاف من النوم .

(د) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في

التصدى لمواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية :-

- ١- انتشار الأمية الثقافية بين الشباب الجامعي .
- ٢- منع الطلاب من الترشيح لعضوية اتحاد الطلاب .
- ٣- تكديس الجداول لا يترك فرصة المناقشات حول مخاطر الجرائم الإلكترونية .
- ٤- التأثير السلبي الناتج عن الغزو الثقافي .
- ٥- زيادة الرسوم والمصروفات الجامعية .
- ٦- انحصار خدمات رعاية الشباب على طلاب بعينهم .
- ٧- ضعف العلاقة بين الأستاذ والطالب .
- ٨- الانضمام إلى بعض الجامعات المتطرفة .

(و) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدي الى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في

الحد من مخاطر الجرائم الالكترونية لدى شباب الجامعات :

- ١- عقد ندوان تثقيفية ذات العلاقة بموضوع الجرائم الإلكترونية .

- ٢- توجيه الشباب للتمسك بالقيم الدينية .
- ٣- شغل أوقات الفراغ بالعديد من البرامج والأنشطة .
- ٤- تعريف الشباب بمخاطر الجرائم الإلكترونية .
- ٥- التمسك بالقيم الأخلاقية والمبادئ الأخلاقية .
- ٦- زيادة الوعي بأهمية الاستخدام المناسب للوسائل الحديثة .
- ٧- تخصيص وقت كاف للإرشاد الطلابي .
- ٨- مساعدة الشباب الجامعي على استغلال وقت فراغهم .
- ٩- حجب المواقع الإباحية من قبل الشركة التي تقدم خدمة الإنترنت .

✉ التوصيات العامة للدراسة : -

- ١- الاستعانة بالخبراء والعلماء في مجال الجرائم الإلكترونية والخدمة الاجتماعية لوقاية الشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الإلكترونية .
- ٢- عقد دورات تدريبية لكل من الأخصائيين الاجتماعيين والشباب الجامعي من مخاطر الجرائم الإلكترونية .
- ٣- انشاء مواقع بشبكة المعلومات عن حماية الشباب الجامعي من مخاطر التعرض للجرائم الإلكترونية .
- ٤- فتح قنوات اتصال بين الطالب وأسرته والمنظم الاجتماعي .
- ٥- محاولة تعديل بعض السلوكيات الأسرية المترتبة بكيفية التعامل مع الطالب .
- ٦- إكساب الطالب معارف ومهارات مرتبطة بكيفية التعامل مع الإنترنت بشكل يحقق له فوائد علمية ومعرفية تفيد في المجال الدراسي أو في التعامل مع الآخرين .
- ٧- متابعة المنظم الاجتماعي التعرف على مدى انجاز المهام التي يجب أن يقوم بها .
- ٨- مراعاة الدور الرقابي للحاسب الآلي لأنه قد يصبح المركز العصبي لنظام المجتمع ويحوّله من عالم شفاف إلى عالم نرى فيه بيوتنا ومعلوماتنا وأسرارنا غير آمنة .

تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب

الجامعات

أولاً : الأسس التي تم في ضوئها وضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع :

- ١- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وما يتضمن من نظريات ومبادئ وتكتيكات ومهارات وأساليب مهنية .
- ٢- المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة (مفهوم الدور - الشباب الجامعي - الوعي - مخاطر الجرائم الإلكترونية).
- ٣- نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت إليها الدراسة ملاحظات الدراسة حول مجتمع الدراسة :-

ثانياً : أهداف التصور المقترح إلى تحقيق هدف وهو دور طريقة تنظيم المجتمع في :

الأهداف الفرعية :

- ١- تحديد المخاطر التي يترتب عليها تعرض وقوع الشباب الجامعي ضحايا الجرائم الإلكترونية .

٢- التعرف على الأسباب المؤدية إلى وقوع الشباب الجامعي ضحايا الجرائم الإلكترونية .

٣- التعرف على الآثار المترتبة على مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

٤- التعرف على الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لمواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

٥- محاولة وضع مقترحات لتفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في التصدي لمواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى شباب الجامعات .

ثالثاً النظرية التي يستند إليها التصور المقترح : -

قد اعتمد الباحث على بعض النظريات كمواجهات نظرية يسترشد بهم في دراسته :-

١- نظرية الدور :

أشارت العديد من كتب الخدمة الاجتماعية إلى أهمية نظرية الدور حيث تزودنا بمفاهيم تركز على التعاملات بين الأفراد وبيئاتهم .

وتقوم نظرية الدور على أساس أن كل فرد من أفراد المجتمع يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً في المجتمع^(١٠٥) ويرى البعض أن الدور الاجتماعي يعتبر نسقاً اجتماعياً دينامياً يتكون من أربعة عناصر متفاعلة معاً تشكل مكونات الدور وهي :

١- الدائرة الاجتماعية وهي تشمل مجموعة الأشخاص الذين يتفاعل معهم القائم بالدور .

٢- ذات القائم بالدور وهذا يعنى الخصائص البدنية والسيكولوجية المتعلقة بالمركز الذي يشغله .

٣- المكانة الاجتماعية للقائم بالدور .

٤- الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور^(١٠٦) .

وتستفيد الدراسة من نظرية الدور من خلال توضيح الأدوار والمفاهيم التي ينبغي أن يؤديها المنظم الاجتماعي في المرحلة الانتقالية أثناء عمله بمؤسسات تقديم الخدمات الاجتماعية من خلال التعامل مع جهاز رعاية الشباب .

- التعرف على مدى ملائمة الأدوار والمهام التي يؤديها المنظم الاجتماعي مع طبيعة المرحلة الانتقالية .

٢- نظرية الاتصال : - عرف الاتصال على إنه تفاعل بين اثنين أو أكثر من الناس من خلال تبادل المعلومات والقرارات وهي مهارة أساسية في عملية التدخل المهني^(١٠٧) .

وتعتمد عملية الاتصال على استخدام التكنولوجيا المتطورة المعتمدة على الحاسبات الآلية والتي تساهم في طرح كميات هائلة من المعلومات والمعارف ونقلها عبر شبكات الاتصال المختلفة بالأجهزة داخلياً ومحلياً وقومياً ودولياً^(١٠٨) .

هذا وينظر إلى الاتصال في الخدمة الاجتماعية على أنه العملية التي تنتقل بها المعلومات أو القرارات أو التوجيهات خلال المنظمات الاجتماعية والوسائل التي تساعد على تكوين أو تعديل المعرفة والآراء والاتجاهات^(١٠٩) .

٣- نظرية المعلومات information theory :

تعتمد نظرية المعلومات على مفاهيم أساسية لعملية الاتصال التي تهتم بنقل ومعالجة البيانات وقياس كمية

المعلومات فى أية رسالة ، كما تعتمد على النظريات الرياضية للمعلومات والتى تقدم مدخلاً موضوعياً لتحليل النشاط الاتصالى ، سواء كان فى الأجهزة أو بين الناس أو الانساق الأخرى .

وبذلك تقوم نظرية المعلومات على أساس العلاقة بين المرسل والمستقبل ، ويتركز هدف النظرية فى خفض درجة الغموض فى المواقف التى تتطلب مواجهة^(١١٠) .

وفى إطار نظرية المعلومات حدد كل من شانون ويفر **Shanon and weaver** نموذج يجمع بين المعلومات والاتصال ويتكون من العناصر التالية^(١١١) .

١- مصدر معلومات يقدم بيانات خام .

٢- قناة لنقل المعلومات .

٣- الوسيلة التى يتم بها تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات معنى .

٤- مستقبل لتلقى المعلومات وترجمتها .

٥- هدف معتمد يتم تحقيقه من استخدام الرسالة أو المعلومة .

٤- نظرية النسق : - تنطلق الدراسة الحالية من نظرية النسق على اعتبار أن النسق هو " وحدة تتكون من أجزاء أو وحدات متباينة ومتماسكة معاً ، حيث كل وحدة معتمدة على غيرها فى اعتمادية متبادلة ، وتتفاعل المكونات والتى تشترك فى خصائص عامة لينتج عنها إطار كلى ، والنسق أكبر من مجموعة أجزائه ، ويسعى فى إطار التفاعل المستمر بين أجزائه ويسعى فى إطار التفاعل المستمر بين أجزائه لتحقيق التوازن^(١١٢) .

وتركز نظريات الأنساق على العناصر الداخلية فى الطبيعة والتى تشمل العلاقات الحيوية ، الكيمائية والطبيعية والعلاقات الاجتماعية على :

(أ) المدخلات : وهى مجموعة الموارد المتاحة للنسق أو المختارة بواسطة الطاقة التى يجلبها النسق من منظمات أخرى أو من البيئة التى يوجد بها .

(ب) العمليات التحويلية : وهو الجزء المختص بأداء العمليات والأنشطة الهادفة إلى تحويل المدخلات إلى شكل آخر تماماً لما كانت عليه قبل دخولها للنسق^(١١٣) .

(ج) المخرجات : وهى التى تعنى تصدير الأنساق المفتوحة من سلع أو خدمات إلى البيئة المحيطة للنسق .

(د) التغذية العكسية : وهى نتائج العلاقات بين المدخلات والمخرجات ، وهى عملية مستمرة هدفها تحقيق حالة من الثبات والتوازن بين المدخلات والمخرجات وذلك لضمان تحسين المخرجات وصفة مستمرة .

رابعاً محتوى التصور المقترح :-

(١) تعديل السلوكيات الخاطئة للطلاب الناتجة عن أفكارهم الخاطئة كتضيق الوقت فى الدردشة والمراسلات وإهمال

الواجبات .

(٢) تنمية الوعي بالأخطار الناجمة عن بعض البرامج والمواقع الإباحية وقضاء فترات طويلة مع هذه الوسائل والإصابة ببعض الأمراض النفسية والمشكلات الاجتماعية .

(٣) تنمية وعي الطلاب بكيفية الاستخدام الصحيح لهذه الوسائل وكيفية الاستفادة منها سواء فى الثقافة العامة أو العملية الدراسية .

(٤) تنمية قدراتهم ومهاراتهم على التفكير الموضوعى وبطرق وأساليب التعامل ليفهموا ذاتهم على نحو أفضل ويجدون أهدافهم فى الحياة .

(٥) مساعدة الشباب الجامعى على توظيف قدراتهم وطاقاتهم لتفعيل دورهم فى المجتمع .

(٦) زيادة الوعي المجتمعى بقضايا ومشكلات المجتمع التى تتطلب عمل جماعى جماهيرى .

خامساً الاستراتيجيات التى يستند إليها التصور المقترح : -

أ - استراتيجية المشاركة : - حث الشباب على المشاركة الفعالة فى كافة الأنشطة والبرامج التى يقدمها مكاتب رعاية الشباب بالجامعة .

ب- استراتيجية تغيير الاتجاهات : - يستخدم الباحث هذه الاستراتيجية لتغيير بعض الاتجاهات السلبية التى قد تكون منتشرة بين الشباب الجامعى وبخاصة عند استخدامهم لشبكة الإنترنت ويتم استخدام النصح والإرشاد والتوضيح .

ج - استراتيجية العلاج التعليمى : - يستخدم الباحث هذه الاستراتيجية لزيادة ادراك الشباب الجامعى بشبكة الإنترنت وآثارها الإيجابية والسلبية وأيضاً زيادة اعتماد الشباب على أنفسهم لمواجهة مشكلات شبكة الإنترنت وتقوية الشعور بالثقة لدى الشباب الجامعى .

د - استراتيجية الإقناع : - ويستخدم الباحث هذه الاستراتيجية فى مساعدة الشباب الجامعى على الانفتاح على المتغيرات العالمية وانتقاء ما يتلاءم مع ظروف مجتمعنا والتأكيد على ضرورة التطوير وتنمية المجتمع .

و - استراتيجية تغيير السلوك : - يستخدم الباحث هذه الاستراتيجية من خلال تدعيم القيم الإيجابية لدى الشباب الجامعى نحو مجتمعهم وتغيير سلوكهم السلبية تجاه هذا المجتمع أنماط من السلوك المطلوب للتعامل مع مشكلات شبكة الانترنت .

سادساً : - التكتيكات المقترحة فى هذا الإطار فتتمثل فى :-

أ- الشرح والتوضيح لكل الأنشطة داخل مكاتب رعاية الشباب بالجامعة .

ب- فتح قنوات وأدوات للتواصل والحوار الجيد بين الطلاب .

ج - تكتيك أساليب تعديل السلوك .

د- عقد الندوات والمؤتمرات والمناقشات لبحث الوعي بين شباب الجامعات بمخاطر الجرائم الإلكترونية .

هـ - معسكرات تثقيفية يساهم في تنامي المشاعر الطيبة البناءة وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية والقيم الإيجابية

و- تكتيك التثقيف الذاتي : - لمساعدة الشباب على البحث الذاتي والتفكير والتزود بالمعرفة في مجالات الحياة المختلفة والحصول على بعض البيانات والمعلومات عن مخاطر الجرائم الإلكترونية .

- تعديل الاتجاهات من خلال الإطلاع على بعض الكتيبات والنشرات والمعلومات عن الآثار السلبية للتكنولوجيا .

سابعاً: الأدوار المقترحة للمنظم الاجتماعي

١- الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي في هذا التصور المقترح :-

الخبير - المرشد - المدافع - المخطط - المنشط - الوسيط - المساعد - الممكن - المنمي

ثامناً : المهارات المقترحة للمنظم الاجتماعي :-

أ- الاجتماعات . ب- المقابلات . ج- اللغات . د- الندوات . و- المرتمرات .

المراجع

(١) طلعت منصور : بناء الإنسان لمجتمع أفضل ، بحث منشور المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس - كلية التربية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٠ .

(٢) حسام الدين محمود عرب : إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي بعنوان الطفل والبيئة (القاهرة ، جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة ، ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠٠ ص ٢٨٠) .

(٣) نعيم عبد الوهاب شلبي : نحو بناء مقياس لتقدير الانعكاسات السلوكية لمقاهي الانترنت على الشباب ، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٦ ، ص ٥٧٣ .

(4) Internet world stats :users in the world distribution by world regions 2011 (www , internet world stats com stats . HTM . mini watts marketing group 2012) taken At 17 – Jun 2012 .

(٥) عمر خرسة (٢٠١٢) : الويب العربي - حقائق وأرقام مأخوذة بتاريخ ٢٥ مايو ٢٠١٢ .

<http://zajil.me/2012/01/wb.arabia.statistics>

(٦) سامية جابر ، نعمات عثمان : الاتصال والإعلام وتكنولوجيا المعلومات ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠٦ .

(٧) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، لمحة احصائية مصر ٢٠١٢ ، القاهرة ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة

والإحصاء ، يونيو ٢٠١٢ ، ص ٢٩ .

(٨) طاهر داود : الحاسب وامن المعلومات ، السعودية ، الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٥ .

(9) stefance , Karen L G S chair the odurst safe guarding young people from cy bor pornography and cyber sexual predation . A major Dilema of the internet . child abuse Review , Vol 16 , 2007 . p 155 .

(١٠) بن يحي الطاهر ناعوس : مكافحة الإرهاب الإلكتروني ، ضرورة بشرية وفريضة شرعية ، الألوكة ، د.ن تاريخ ، ص ١٤ .

(١١) هشام رستم : السرقات والحاسب الآلى ، ندوة الجرائم الاقتصادية المستحدثة ، ٢٠١٢ إبريل ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنايئة ١٩٩٤ ، ص ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

- (١٢) السيد عبد العاطى السيد : علم الاجتماع الحضري بين النظرية والتطبيق مشكلات وتطبيقات ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٢١ + ٣٩ .
- (13) Amerr Al – Nemrat , Hamid Jahan kban others cyper crime victim is ationscriminalization and punishment , school of computing , in university of east London , 2010 , p 57 .
- (١٤) تقرير وزارة الداخلية العراقية عن الجريمة الإلكترونية ، العراق المديرية العامة للاتصالات والمعلومات ، مديرية تكنولوجيا المعلومات ، قسم نظم المعلومات ، شعبة هيئة المعلومات ٢٠١٢ ، ص ٢ .
- (١٥) دون تاييسكوت : جيل الانترنت (كيف يغير جيل الإنترنت عالمنا) ترجمة حسام بيومي محمود ، القاهرة ، كلمات عربية للترجمة والنشر ، ٢٠١١ ، ص ٣٦ .
- (١٦) نشرة وحدة جرائم الحاسبات وشبكة المعلومات (القاهرة ، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق بوزارة الداخلية ، القاهرة ٢٠١١ ، ص ٢)
- (١٧) سامية محمد جابر ، نعمات أحمد عثمان : الاتصال والإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٣ ، ص ٣ .
- (18) Kirmo Donoghue sure fing the world practice (Aoteara zeal and association of social workers can ference at Auckland 18 NoV 2000) P 4 .
- (19) v.f.Sacco : Correlates of computer misuse , date from aself , reporting sample , in : chuck . huff , thomas finholt (eds) .social issues in computing putting in its place (New York : MC Graw-hill , Inc 1994) P 20 .
- (20) D.avid I : the nature of internet addiction : psychological factors in the meetings of American psychological association , Boston Massachusetts . August 20 , 1999.
- (21) John Knittle , Michael sote Every thing , you need to know about the dangers of computer Hacking (New York) Roseng group , Inc .
- (٢٢) تركى محمد العطيان : جرائم الحاسب الآلى ، دراسة نفسية تحليلية ، جامعة المنصورة ، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية ، ٢٠٠٥ .
- (23) Cerzo , AL : international cooperation to fight transitional cyper crime . digital forensics and incident WD FLA , second international wor shop on samos 2007.
- (24) Stanislave L . Katacv . criminalistic and social Aspects Cyber Criminality. At www. Crim-research .org/eng articles , html 2015/2007 .
- (٢٥) هلالى عبد اللاه أحمد : جرائم المعلوماتية عابرة الحدود (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط ١ ، ٢٠٠٧) .
- (٢٦) عزت مرزوق فهيم عبد الحفيظ : أثر العولمة على أساليب وأنماط الجريمة فى المجتمع المصرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ، ٢٠٠٨ .
- (٢٧) أيمن عبد الحفيظ سليمان : الأحكام الموضوعية للقانون الجنائى والجرائم المعلوماتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،

جامعة القاهرة ، كلية الحقوق ، قسم القانون الجنائي ٢٠١٠ .

(28) Igabl , F : mining criminal net works from chat log , web intelligence and intelligent agent technology (Wi – iAt) . I IEEE/Wic/ Acm international conference on , vol 1 , mac au 2012 .

(٢٩) محمود محمد صادق : فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ووقاية الطلاب من سوء استخدام الانترنت ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٣ .

(٣٠) محمد دسوقي حامد : خطورة المحادثة الانترنيتية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة المجلد السادس المؤتمر العلمي الثامن عشر ، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .

(٣١) زغلول عباس حسنين : برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد العشرون ، الجزء الثاني كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، إبريل ، ٢٠٠٦ .

(٣٢) نورة رشدي عبد الواحد : برنامج ارشادي للخدمة الاجتماعية للتخفيف من الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة على تلاميذ المدارس ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، ضمان الجودة والاعتماد على تعليم الخدمة الاجتماعية المجلد الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٦ .

(٣٣) محمد السيد أبو المجد عامر : دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التحقيق من حداثها ، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون ، المجلد الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ .

(٣٤) ممدوح محمد دسوقي : سوء استخدام الانترنت وعلاقته بمشكلات طلاب الجامعة " دراسة تحليلية مقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية ، مطبقة على عينة من طلاب جامعة كفر الشيخ ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثالث والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .

(٣٥) إيمان محمود صادق عويضة : الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية للشباب في المرحلة الثانوية بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠٠٩ .

(٣٦) حسن عبد السلام محمد الشيخ : ادمان الإنترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللاتوافقي ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد الحادي والثلاثون ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، أكتوبر ، ٢٠١١ .

(٣٧) هناء عارف أحمد محمد ، محمد سيد دندراوي : برنامج مقترح لتفعيل آليات التعليم الإلكتروني بالمجال الجامعي من منظور طريقة خدمة الجماعة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مارس ٢٠١٢ .

(٣٨) عبد المجيد بن طاش محمد تبازي ، مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١٥ .

(٣٩) عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون ، تنظيم المجتمع ونماذج ونظريات واتجاهات ١٩٩٢ ، ص ٢٣٢ .

(40) joyce m Hamkins The oxford dictionary . London , university press 1992 , 558 .

(41) Barker . R. The social work dictionary U.S.A Nasw press (4) Ed . 1999 . P. 418 .

(٤٢) مختار الصحاح وزارة التربية والتعليم (القاهرة / الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٩٣ ص ٢٣٦) .

(٤٣) حازم محمد إبراهيم مطر : القاموس الشامل لمصطلحات العلوم الاجتماعية والإنسانية (انجليزي - عربي -)الأردن ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ ، ص ١٣٤ .

(44) Cost of syper crime study : ponemon institute report : united states 2012 . p1 .

(45) Eugene melaughlig John munic (eds) Dictionary of criminology . London : sage publication , 2001) P.77 .

(46) Michacl . philip : the new method English Dictionary , fourth edition London , 1995 , p . 336 .

(٤٧) البن الدولي ، تقرير عن التنمية في العالم ٢٠٠٧ ، التنمية والجيل القادم ، القاهرة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، الطبعة العربية ،

(٤٨) محمد علاء الدين : دور الشباب فى التنمية ، المنشأة للمعارف الاسكندرية ٢٠٠٦ ، ص ١٩ .

(49) Louis G : John son and stephen Jycanca social work practice a Generd list Approach Boston All and Bacon , 2 and 2007 p 2 .

(٥٠) على محمد رحومة : علم الاجتماع الآلى : مقارنة فى علم الاجتماع العربى والاتصال عبر الحاسوب ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٦ .

(٥١) هيثم نيازى فهمى : رحلة عبر الشبكة الدولية (الانترنت) ، القاهرة ، الحسينى للكمبيوتر ونظم المعلومات ، ٢٠٠٠ ، ص

(٥٢) محمد فتحى عيد : الإجرام المعاصر ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، مركز الدراسات والبحوث ، ٢٠٠٥ ، ص

(٥٣) قانون رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٣ بشأن تنظيم الاتصالات .

(٥٤) وحدة نشرة جرائم الحاسبات وشبكة المعلومات ، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق بوزارة لداخلية ، القاهرة ، ٢٠١١ ، ص ٢ .

(٥٥) خالد حسن النقيب : موقع الأهرام الرقمى ، الأهرام المسائى ، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع ٢٠١٤ .

(٥٦) سند عبد الرحمن بن عبد الله : الأحكام الفقيه للتعاملات الإلكترونية (الحاسب الآلى وشبكة المعلومات والإنترنت) بيروت ، دار الوارقين للنشر والتوزيع ٢٠٠٩ ، ص ٣١٢ .

(٥٧) الأصم عمر الشيخ : البطاقات الإئتمانية المستخدمة الأكثر انتشاراً فى البلاد العربية (أعمال ندوة تزوير البطاقات الإئتمانية) أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض ٢٠٠٢ ، ص ١٢ .

(٥٨) الشوابكى ، محمد أمين أحمد: جرائم الحاسوب والإنترنت ، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع ٢٠٠٤ ص ١٣٨ .

(٥٩) خالد صالح الماوى : تعزيز قدرات الموارد البشرية فى عمليات التحقيق والادعاء والمحاكمة فى الجرائم المتصلة بالكمبيوتر ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٧ .

(٦٠) أمانى مبارك يوسف : استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى طالبات معهد السكرتارية بدولة الكويت ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، المجلد السابع والعشرون ، العدد الأول الجزء الثالث ، إبريل ٢٠١٤ ، ص ص ، ٢٨١ ، ٢٨٢ .

(٦١) لورد سعودى الهزائى : فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية فى تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية فى جامعة الملك سعود ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد الثالث ، ٢٠١٣ ، ص ص . ١٣٠/١٣١ .

(62) Papadopoulos chara lampes E-Grime Alexander technological edu cational in stitution , the ssaloniki , 2008 , p 6 .

(٦٣) البداينة ، دياب موسى : دور الأجهزة الأمنية فى مكافحة جرائم الإرهاب المعلوماتى ، الدورة التدريبية مكافحة الجرائم الإرهابية المعلوماتية قسم البرامج التدريبية ، كلية التدريب ، المملكة المغربية ، القيظرة ٢٠٠٦ ، ص ٢٠ .

(٦٤) الكعبى محمد : الجرائم الناشئة عن استخدام غير المشروع لشبكة الإنترنت ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٣٣ .

(٦٥) سليمان إبراهيم العسكرى : الوسائط الجديدة فى نقل الثقافة ، العربى ٤ (٦١٦) وزارة الإعلام ، الكويت ، مارس ٢٠١٠ ، ص ٨ .

(٦٦) دياب موسى البداينة الأمن الوطنى فى عصر العولمة ، الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ٢٠١١ ، ص ص ٩١-٩٣ .

(67) limg feng guoren wang : web in for mation systems wise 2006 wharsh ops . wise 2006 inter national worshops wuhan china 2006 . p 4262.

(٦٨) نعيم عبد الوهاب شلبي : نحو بناء مقياس لتقدير الانعكاسات السلوكية لمقاهى الانترنت على الشباب ، بحث منشور مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة ص ٥٧٤ . العدد الحادى والعشرين الجزء الثانى ، كلية الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠٠٦ ، ص ٥٧٤ .

- (٦٩) حسن عبد السلام محمد الشيخ : ادمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، العدد الحادى والثلاثون ، الجزء الثالث ، اكتوبر ٢٠١١ ، ص ١٠٤٢ .
- (٧٠) محمد الأمين البشرى : التحقيق فى الجرائم المستحدثة ، الرياض ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ٢٠٠٤ ص ١٠٣٢ .
- (٧١) هدى صلاح : الجريمة فى مجال نظم المعلومات ، دراسة مقارنة استطلاعية فى ندوة الجرائم الاقتصادية المستحدثة (الجزء الأول ٢٠٠٤ - ٢١ إبريل ١٩٩٢ ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايية ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٥٥ .
- (٧٢) محمد درويش : القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعى عبر شبكة الإنترنت ، مرجع سبق ذكره ص ٣٤٦ .
- (٧٣) حنان شوقى : دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية لوسائل الاتصال المرئية المؤتمر العلمى السادس للقنوات للشباب الجامعى ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ٢٠٠٤ ، ص ١٤٥ .
- (٧٤) حسن عبد السلام محمد الشيخ : ادمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرجع سبق ذكره ص ١٠٤٢ .
- (٧٥) زغلول عباس حسنين : برنامج ارشادى مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعى ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، مجلة الدراسات الاجتماعية فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد العشرين ، الجزء الثانى ، إبريل ٢٠٠٦ ص ٥٨٤ .
- (٧٦) فيفى أحمد توفيق : الوعى بالاستخدامات التربوية للشبكات التواصل الاجتماعى لدى معلمى التعليم الثانوى العام بمحافظة سوهاج دراسة ميدانية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية ، مجلة كلية التربية ، المجلد الحادى والثلاثون ، العدد الأول ، يناير ٢٠١٥ ، ص ٢٩١ .
- (٧٧) محمد عبد الفتاح محمد الأسس النظرية لأجهزة تنظيم المجتمع ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ٢٠٠٢م ، ص ٢٧ .
- (٧٨) رشاد أحمد عبد اللطيف : الخدمة الاجتماعية (مفاهيم ومجالات) مهارات وتطبيقات فى تنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ٢٠٠٣ ص ٣٠ .
- (٧٩) أحمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ٢٠٠٠ ص ١٧ .
- (٨٠) محروس بهجت جاد الله : تنظيم المجتمع المبادئ والعمليات ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٧ .
- (٨١) نبيل محمد صادق وآخرون : الأسس النظرية للممارسة المهنية لتنظيم المجتمع ، القاهرة ، ب . ن ، ٢٠١١ ، ص ٢٢٩ .
- (٨٢) محمد عبد الفتاح محمد ، مرجع سبق ذكره ص ١٤٥ .
- (٨٣) عبد الحليم رضا وآخرون : مهارات وتطبيقات تنظيم المجتمع ، دار المهندس للطباعة ، القاهرة ، ص ١٦٨ .
- (٨٤) محمد محمود المهدي : طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الفكر الجامعى ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢٩ .
- (٨٥) محمد رفعت قاسم : تنظيم المجتمع ، الأسس ، والأجهزة ، القاهرة ، المكتبة المصرية ، للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ ، ص ٧ .
- (٨٦) محمد محمود المهدي : طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية مرجع سبق ذكره ، ص ٢٢٩ .
- (٨٧) محمد شفيق : المنهج العلمى ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٧ .
- (٨٨) مدحت محمد أبو النصر : قواعد ومراحل البحث العلمى ، دليل إرشادى فى كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ، القاهرة ، مجموعة النيل الدولية ، ط ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣١ ، ١٣٢ .
- (٨٩) سند عبد الرحمن بن عبد الله : مرجع سبق ذكره .
- (٩٠) تركى محمد العطيان ، مرجع سبق ذكره .
- (٩١) نوره رشدى عبد الواحد ، مرجع سبق ذكره .
- (٩٢) هدى صلاح ، الجريمة فى مجال نظم المعلومات ، مرجع سبق ذكره .
- (٩٣) حسن عبد السلام محمد الشيخ : ادمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرجع سبق

ذكره .

(94) v.f.Sacco : Correlates of computer misuse , date from aself , reporting sample , in : chuck . huff , thomas finholt (eds) .social issues in computing putting in its place (New York : MC Graw-hill , Inc 1994) P 20 .

(٩٥) محمد السيد أبو المجد ، مرجع سبق ذكره .

(٩٦) حسن عبد السلام محمد الشيخ : ادمان الانترنت وعلاقته ببعض أشكال السلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرجع سبق ذكره .

(٩٧) زغلول عباس حسانين: مرجع سبق ذكره .

(٩٨) ممدوح محمد : مرجع سبق ذكره .

(٩٩) إيمان محمود دسوقي : مرجع سبق ذكره .

(١٠٠) تركى محمد العطيان : مرجع سبق ذكره .

(١٠١) أيمن عبد الحفيظ سليمان : مرجع سبق ذكره .

(١٠٢) محمد رفعت قاسم : مرجع سبق ذكره .

(103) Cerzo , AL : international cooperation to fight transitional cyper crime . digital forensics and incident WD FLA , second international wor shop on samos 2007.

(١٠٤) هناء عارف أحمد ، محمد سيد دندراوي : مرجع سبق ذكره .

(١٠٥) سمير حسن منصور : طريقة العمل مع الجامعات مفاهيم اساسية ومواقف تطبيقية ، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث ،

٢٠٠٠ ص ١١٧ .

(١٠٦) عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون : عمليات وتنظيم المجتمع ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة ٢٠٠٠ ص ١٩٧ .

(107) Boween berg , F.m dolgoff . Real ph the practice tasca I llinose f.e peaccoeke : upbisher sonce 1972 , p 105 .

(١٠٨) مصطفى عبد العظيم الفرماوى ، وعبد الحليم رضا عبد العال ، تنظيم المجتمع ونماذج ونظريات واتجاهات ، القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص ١١٣ .

(١٠٩) هناء عارف أحمد ، محمد سيد دندراوي : مرجع سبق ذكره .

(١١٠) محمد سيد فهمى : تكنولوجيا الاتصال فى الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠١ ، ص ص ، ٥٢ ، ٥٣ .

(111) Clande Shanon . w . weaver : the mathematical theory of communication , vrbana , univer sity of Illinois press , 1994 p.p 33 , 34 .

(١١٢) أحمد شفيق السكرى : مرجع سبق ذكره .

(١١٣) ماهر أبو المعاطى على : الاتجاهات الحديثة فى الرعاية والخدمة الاجتماعية سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ، الكتاب الثانى والثلاثون ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي ، الحديث ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٣٣ .

ملاحق الدراسة

جامعة الازهر

كلية البنات الاسلامية باسيوط

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

استمارة استبيان حول دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مخاطر الجرائم الالكترونية لدى شباب الجامعات

إعداد الدكتور

محمد حسين محمد علي

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية البنات الاسلامية

البيانات الاولية

١. الاسم

٢. السن :

أ - من ١٧ سنة - اقل من ٢١ سنة () ب - من ٢١ سنة - اقل من ٢٤ سنة ()

ج - من ٢٤ سنة فاكثر ()

٣- الحالة الاجتماعية

أ - اعزب () ب - متزوج ()

٤- هل تعتقد ان هناك زيادة في اعداد الجرائم الالكترونية لدى شباب الجامعة ؟

أ - نعم () ب - نعم الى حدما ()

ج - لا ()

٥- هل تعتقد ان الشباب الجامعي هم اكثر الفئات عرضة للجرائم الالكترونية ؟

أ - نعم () ب - نعم الى حدما ()

ج - لا ()

٦- ما تاثير ذلك على حياتهم المستقبلية ؟

أ - شديد () ب - متوسط () ج - ضعيف ()

٧- ما عدد ساعات استخدام الانترنت في الاسبوع ؟

أ - اقل من ٥ ساعات () ب - من ٥ ساعات - اقل من ١٠ ساعات ()

ج - ١٥ ساعة - اقل من ٢٠ ساعة () د - ٢٠ ساعة فاكثر ()

م	المحتويات	نعم	الى حد ما	لا
البعد الاول : مخاطر الجرائم الالكترونيه				
١	دخولى على الانترنت كان سببا مباشرا لتدخين السجائر			
٢	اصبحت غير راضى عن الكثيرين من سلوكى بصورة عامه منذ دخولى على الانترنت			
٣	تمسكى بافكار غريبة تنتشر على النت جعلتنى فى صراع دائم مع نفسى			
٤	اصبحت اشعر بالميل الى الوحدة منذ دخولى على النت			
٥	النت كان سببا لتعاطى زملائى المخدرات			
٦	علاقاتى بافراد اسرتى تآثرت بصورة سلبية بسبب جلوسى المستمر على النت			
٧	انشغالى المستمر بالنت يمنعنى من اداء الشعائر الدينية اليومية			
٨	تؤدى الى اكساب الشباب سلوكيات سلبية لا تتفق مع المجتمع			
٩	غياب القدوة الحسنة امام الشباب			
١٠	انتشار قيم الفردية والانانية			
١١	تكرار الفشل والرسوب فى الفرق الدراسية			
١٢	تهميش الهوية الثقافية للشباب الجامعى			
١٣	تفشى ارتياد المواقع المروجة للجنس من قبل الشباب			
البعد الثانى : الاسباب المؤدية الى الجرائم الالكترونية				
١٤	انتشار البطالة مما يسفر عنه وقت فراغ			
١٥	سهولة الاتصال عبر الشبكات الالكترونية			
١٦	الزيادة السكانية وزيادة الخريجين			
١٧	ضعف الرقابة الاسرية			
١٨	انتشار مقاهى الانترنت			
١٩	انخفاض تكلفة الانترنت وزيادة عدد مستخدميه			
٢٠	ضعف الرقابة على الانترنت			
٢١	انتشار مواقع التواصل الاجتماعى			
٢٢	ضعف التدريب الكافى للجهات الامنية			
٢٣	ملازمة رفقاء السوء			
٢٤	انتشار افلام العنف والاثارة عبر الانترنت			
٢٥	الاختلاط الزائد عن الحد بين الجنسين فى الجامعة			
٢٦	الثقة والاعتماد المفرط على الحاسب الالى فى اعمال تتصل بصحة الانسان وحمائته			
البعد الثالث : الآثار المترتبة على الجرائم الالكترونيه				
٢٧	سوء العلاقات الاجتماعية			
٢٨	العزله عن المحيطين به			
٢٩	اتشاجر مع اسرتى بسبب استخدام الكمبيوتر فترات طويلة			
٣٠	العدوان على الاخرين			
٣١	ضعف القدرة على التركيز والسرمان اثناء المحاضرات			

م	المحتويات	نعم	الي حد ما	لا
٣٢	استخدام الانترنت تشغلني بامور بعيدة عن المذاكرة			
٣٣	الحرمان من قسط كاف من النوم			
٣٤	السشهر على الكمبيوتر يؤخرني على حضور المحاضرات			
٣٥	يؤدى الافراط فى استخدام النت لفترات طويلة الى ضياع اوقات بلا جدوى			
٣٦	اتشاجر مع اسرتى بسبب وجودى على النت فترات طويلة			
٣٧	لا اهتم بمشاركة الاقارب فى المناسبات بسبب انشغالى على النت			
٣٨	استخدام الانترنت كوسيله للهروب من المشكلات الشخصية			
٣٩	التورط فى علاقات عاطفية عبر شبكة الانترنت			
البعد الرابع : الصعوبات التى تعترض المنظم الاجتماعى فى اداء عملة فى الحد من الجرائم الالكترونيه				
٤٠	انتشار الامية الثقافيه بين الشباب الجامعى			
٤١	تكدر الجداول لا يترك لى فرصة المناقشات حول مخاطر الجرائم الالكترونيه			
٤٢	الانضمام الى بعض الجماعات المتطرفة			
٤٣	التاثير السلبى الناتج عن الغزو الثقافى			
٤٤	انحصار خدمات رعاية الشباب على طلاب بعينهم			
٤٥	عدم اعطاء الشباب فرصة للتعبير عن ارائهم			
٤٦	زيادة الرسوم والمصروفات الجامعية			
٤٧	منع الطلاب من الترشيح لعضوية اتحاد الطلاب			
٤٨	عدم تمسك الشباب الجامعى بالقيم الدينية			
٤٩	ضعف العلاقة بين الاستاذ والطالب			
٥٠	ينقص مكتبات الكليه الكثير من الكتب التى تتعرض للمشاكل الحياتية			
٥١	كثرة عدد الطلاب لا يتيح لى الفرصة للمناقشة فى مخاطر الجرائم الالكترونيه			
٥٢	اضطراب فى حياة الشباب الجامعى اى لطبيعة عمرهم			
البعد الخامس : المقترحات التى تودى الى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع فى الحد من مخاطر الجرائم الالكترونيه				
٥٣	تعريف الشباب بمخاطر الجرائم الالكترونيه			
٥٤	توجيه الشباب للتمسك بالقيم الدينية			
٥٥	تخصيص وقت كاف للإرشاد الطلابى			
٥٦	زيادة الوعى بأهمية الاستخدام المناسب للوسائل الحديثة			
٥٧	مساعدة الشباب الجامعى على استغلال وقت فراغهم			
٥٨	زيادة دور الاخصائى الاجتماعى من خلال جهاز رعاية الشباب			
٥٩	حجب المواقع الاباحية من قبل الشركة التى تقدم خدمة الانترنت			
٦٠	تكثيف الانشطة داخل الجامعة بدلا من خارجها			
٦١	التركيز على القيم وتعميق الوعى الروحى والأخلاقى والإنسانى للطلبة والعاملين بمكاتب رعاية الشباب			
٦٢	عقد ندوات تثقيفية ذات العلاقة بموضوع الجرائم الالكترونيه			
٦٣	شغل اوقات الفراغ بالعديد من البرامج والانشطة			
٦٤	وضع جهاز الكمبيوتر بمكان مفتوح وليس بغرفة الشباب الخاصة بهم			
٦٥	التمسك بالقيم الاجتماعية والمبادئ الاخلاقية			